



## جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:...../2023

قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2023/2022

شعبة: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع  
المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية  
دراسة حالة شركة الإسمنت - تبسة-

إشراف الأستاذ:

- أ.د. ياسمينه عامرة

إعداد الطالبتين:

آية رزيق ✓

يسرى كثير ✓

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
دريد حنان	أستاذ محاضر أ	رئيسة
عامرة ياسمينه	أستاذ	مشرفا ومقررا
دعاس مصعب	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023



## جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي:...../2023

قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2023/2022

شعبة: علوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية مؤسسة

مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع  
المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية  
دراسة حالة شركة الإسمنت - تبسة-

إشراف الأستاذ:

- أ.د. ياسمينه عامرة

إعداد الطالبتين:

آية رزيق ✓

يسرى كثير ✓

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
دريد حنان	أستاذ محاضر أ	رئيسة
عامرة ياسمينه	أستاذ	مشرفا ومقررا
دعاس مصعب	أستاذ محاضر أ	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2022





# شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة العقل وأهدانا بالقوة والصبر لإتمام هذا العمل، فهو وحده جل جلاله له حمدا يليق بكماله وثناء يليق بعظمته وفضله علينا وعلى الناس أجمعين لك الحمد ياربنا حتى ترضى حمدا أزليا لا بداية له ولا نهاية

أتقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير للأستاذة المشرفة "عامرة ياسمينة" التي ساعدتنا كثيرا بنصائحها وتوجيهاتها مهما قدمت من كلمات الشكر لا أستطيع أن أوافيك حقك.

وأشكر من قيل فيهم "من علمني حرفا صرت له عبدا" جميع أساتذتي طوال مشواري الدراسي.

كما أشكر عائلتي وكل من قدم لي يد العون من بعيد أو قريب.

إلى من ساهم في إنجاز هذا البحث ولو بدعاء نور

بصيرتنا.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
نيابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة  
تعليم والتقييم

## اذن بالطبع لمذكرة التخرج/تقرير التبرص

أ.د. عمامرة ياسمينية  
أستاذة التعلين العالي  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
المشرف على مذكرة التخرج للسنة الجامعية : /.....



ماستر للطلبة الالية أسماؤهم :

1- كوشير بيسركا ..... 2- رزيق آيد

عنوان المذكرة : هياكلية تكولوجيا المعلومات في تنمية الندا اع الحاسبي  
في المؤسسة الندا اجية دراسة حالة شركة الندا اع الندا اع الندا اع  
تخصص : مالية المؤسسة

اللسانس للطلبة الالية أسماؤهم :

1- ..... 2- ..... 3- .....

4- ..... 5- .....

عنوان التقرير :

تخصص :

اسم ولقب الاستاذ المشرف	تاريخ الامضاء	مصادقة الادارة
أ.د. عمامرة ياسمينية أستاذة التعلين العالي جامعة العربي التبسي - تبسة		



خلال التربص التطبيقي و المحدد بثلاثين يوما يتبع المتربص مجموع الموظفين في وجباته المحددة في النظام الداخلي و عليه يحسب على المؤسسة ان توضح للطلبة عند وصولهم لاماكن تربصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن و النظافة و تبين لم الخطاء الممكنة.

#### المادة السابعة :

في حالة الاخلاء بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في إنهاء تربص الطالب بعد إعلان القسم رسالة مسجلة و مؤمنة الوصول.

#### المادة الثامنة :

تأخذ المؤسسة كل التدابير لحماية المتربص ضد مخاطر حوادث العمل و تسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة و الأمن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ التربص.

#### المادة التاسعة :

في حالة حادث ما على المتربصين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ إلى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة على القسم.

#### المادة العاشرة :

تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانية و حسي مجمل الاتفاقية الموقعة بين الطرفين عند الوجوب و إلا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية النقل ، المسكن ، المطعم.

حرر بتبسة : .....

ممثّل المؤسسة



Structure finance et comptabilité



# الفهرس

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرهان
I	الفهرس العام
VI	فهرس الأشكال
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس المعادلات
IX	فهرس الملاحق
بـو	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي</b>	
2	تمهيد
33-3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي
15-3	المطلب الأول: الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات
03	أولاً: ماهية تكنولوجيا المعلومات
09	ثانياً: مكونات تكنولوجيا المعلومات
11	ثالثاً: مجالات تكنولوجيا المعلومات
12	رابعاً: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
13	خامساً: فوائد ومزايا تكنولوجيا المعلومات
22-15	المطلب الثاني: الإطار العام للإبداع المحاسبي
15	أولاً: مفهوم الإبداع المحاسبي
18	ثانياً: مجالات الإبداع المحاسبي
19	ثالثاً: خطوات الإبداع المحاسبي
19	رابعاً: عوامل تحقيق الإبداع المحاسبي
21	خامساً: مقومات ومعوقات الإبداع المحاسبي

31-22	المطلب الثالث: تحليل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وتنمية الإبداع المحاسبي
22	أولاً: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير التعليم المحاسبي
26	ثانياً: أثر تكنولوجيا المعلومات على مقومات النظام المحاسبي
29	ثالثاً: أثر تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي
31	رابعاً: استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق متطلبات الإبداع المحاسبي
44-33	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي
36-33	المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية
33	أولاً: دراسة نور الدين مزياني، "مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم المحاسبي"، سنة 2020.
34	ثانياً: دراسة زنود إيمان، "المحاسبة الإبداعية وإشكالية التسيير الضريبي"، سنة 2017.
35	ثالثاً: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الوطنية
41-37	المطلب الثاني: الدراسات السابقة العربية
37	أولاً: دراسة خلود عاصم " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية" سنة 2013.
38	ثانياً: دراسة علي فلاح الزغبى، ماجد عبد العزيز الجريري، " دور وأهمية الإبداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية في مؤسسات المال والأعمال الأردنية"، سنة 2017.
39	ثالثاً: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة العربية
43-41	المطلب الثالث: الدراسات السابقة الأجنبية
41	أولاً: "المعرفة والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات التي يحتاجها خريجو المحاسبة" السنة 2015.
42	ثانياً: "المحاسبة الإبداعية" سنة 2003.
43	ثالثاً: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الأجنبية
44	خلاصة

الفصل الثاني: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة	
47	تمهيد
59-48	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
51-48	المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية
48	أولاً: مجتمع وعينة الدراسة
50	ثانياً: متغيرات الدراسة
51	ثالثاً: نموذج الدراسة
55-52	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
52	أولاً: مصادر جمع البيانات
54	ثانياً: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات
55	ثالثاً: المقياس المستخدم في أداة الدراسة
59-56	المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة
56	أولاً: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات
56	ثانياً: الأدوات الإحصائية
80-59	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية
64-59	المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة
59	أولاً: المستوى العلمي
61	ثانياً: المركز الوظيفي
62	ثالثاً: الخبرة المهنية
63	رابعاً: مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي
70-65	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج متغيرات الدراسة
65	أولاً: عرض وتحليل نتائج المحور الأول
68	ثانياً: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
80-70	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

70	أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي
73	ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة
80	ثالثاً: مناقشة نتائج الدراسة
84	خاتمة
90	قائمة المراجع
93	الملاحق
/	الملخص

الصفحة	العنوان	الرقم
05	الحجات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	01
13	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	02
15	مزايا تكنولوجيا المعلومات	03
51	نموذج الدراسة	04
60	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي	05
62	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز الوظيفي	06
63	توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية	07
64	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي	08

الصفحة	العنوان	الرقم
24	مكونات التعليم المحاسبي	01
35	تحليل الدراسات السابقة الوطنية	02
39	تحليل الدراسات السابقة العربية	03
43	تحليل الدراسات السابقة الأجنبية	04
53	درجات ليكارت الخماسي	05
54	طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي	06
55	معاملات الارتباط بين محاور استمارة الاستبيان	07
57	نتيجة اختبار ألفا كرونباخ	08
60	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	09
61	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي	10
62	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	11
63	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي	12
65	تقييم إجابات أفراد العينة حول محور تكنولوجيا المعلومات بشركة الإسمنت -تبسة-	13
68	تقييم إجابات أفراد العينة حول محور الإبداع المحاسبي بشركة الإسمنت -تبسة-	14
71	نتائج إختبار skewness & kurtosis	15
72	نتائج نموذج الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية	16
74	نتائج نموذج الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الأولى	17
75	نتائج نموذج الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثانية	18
77	نتائج نموذج الانحدار البسيط للفرضية الفرعية الثالثة	19
78	تحليل الأحادي Anova للبيانات الشخصية	20

الصفحة	العنوان	الرقم
56	معادلة النسبة المئوية	01
57	معادلة الفا كرو نباخ	02
57	الانحراف المعياري	03
58	المتوسط الحسابي	04
73	معادلة الانحدار المتعدد للفرضية الرئيسية	05
75	معادلة الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الأولى	06
76	معادلة الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثانية	07
78	معادلة الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية الثالثة	08
78	معادلة الانحدار المتعدد للفرضية الفرعية لرابعة	09



فهرس الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
93	الهيكل التنظيمي	01
94	قائمة الأساتذة المحكمين (الاستبيان)	02
95	استمارة الاستبيان	03
101	مخرجات الـ spss	04

حققت حقا

ان تصميم وبناء نظم المعلومات وفق الأسس العلمية الحديثة واستخدام الحاسوب في معالجة البيانات، يعد خطوة ضرورية لعقلنة الإنتاج واستخدام المعلومات المحاسبية بدقة في المؤسسة، ومن المؤكد أن المؤسسات التي تبحث عن التميز يجب أن تكون قادرة على الإبداع و الابتكار والتجديد بشكل دائم ومستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات، فالتطورات الهائلة المتعلقة بنمو تكنولوجيا المعلومات التي يعيشها العالم في السنوات الأخيرة، أدت إلى حدوث تغيرات بصفة محسومة في وظائف المؤسسات خاصة الإنتاجية منها، وذلك من خلال التأثير المباشر لتكنولوجيا المعلومات عليها سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي وتطويرها وتحسين تنافسيتها، الأمر الذي فتح أمامها مجالات وتوجهات عديدة سايرتها المحاسبة.

ويمثل الإبداع أحد الركائز الأساسية في المؤسسات ولا يتعلق بوظيفة أو قسم معين بل يشمل جميع المجالات، والتي من بينها المحاسبة، حيث نجد أن الإبداع المحاسبي مرتبط بالواقع التاريخي الذي شهدته المحاسبة باعتبارها فن يهتم بإعطاء صورة تبرز مهارة المحاسب وتلخص معارفه المحاسبية في التعامل مع الأرقام، وتقديم المعلومات وابتكار أفكار جديدة تتميز بالجودة بشكل احترافي وابداعي، وبناء على ذلك فإن الجهود المبذولة في تنمية الإبداع المحاسبي من طرف المحاسبين لابد في أن ينصب في تعظيم قيمة المؤسسة وبناء نسيج متكامل مكون من مؤسسات وشركات قادرة على التقدم و الاستمرار.

## 1. إشكالية البحث

من خلال هذا البحث سيتم إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي وبناء على ذلك يمكن طرح إشكالية الدراسة الرئيسة على النحو الموالي:

**كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت بتبسة؟**

إلى جانب الإشكالية الرئيسية يمكن طرح جملة من التساؤلات الفرعية تتمثل فيمايلي:

- هل تساهم مكونات تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة-؟
- كيف تساهم مجالات تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة-؟
- كيف تساهم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت-تبسة-؟

- هل توجد فروق إحصائية للبيانات الشخصية تؤثر في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت تبسة؟

## 2. فرضيات البحث

لمعالجة إشكالية الدراسة وكإجابة مبدئية عن التساؤلات الفرعية سيتم صياغة الفرضية الرئيسية الموالية:

$H_0$  - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

$H_1$  - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

ضمن هذه الفرضية الرئيسية تدرج جملة من الفرضيات الفرعية تتمثل فيما يلي:

### 1.2. الفرضية الفرعية الأولى

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

### 2.2. الفرضية الفرعية الثانية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

### 3.2. الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت -تبسة- عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت
- تبسة- عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

### 4.2. الفرضية الفرعية الرابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة- عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ .

### 3. أهمية البحث

تكمن أهمية موضوع البحث في إبراز مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية، من خلال التطرق الى الإطار المفاهيمي لكل من تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي ومن ثم إظهار العلاقة بينهما.

### 4. أهداف البحث

- الغرض من هذا البحث هو التوصل الى مجموعة من الأهداف يكمن توضيح أهمها فيمايلي:
- تحديد مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية.
- بناء على الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يمكن ادراج الأهداف الفرعية الآتية:
- تحديد المفاهيم والعناصر المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي؛
- إبراز مختلف المزايا التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي في المؤسسة؛
- التعرف على واقع تبني كل من تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي بالمؤسسة الإنتاجية محل الدراسة لشركة الإسمنت لولاية -تبسة-؛

- الوصول إلى نتائج يمكن من خلالها التوصل إلى بعض التوصيات والتي يمكن الاستفادة منها في المؤسسة الإنتاجية.

### 5. مبررات اختيار البحث

ترجع أسباب اختيار الموضوع في نقاط عديدة منها ما يلي:

1.5 مبررات موضوعية: هناك عدة أسباب موضوعية كانت دافعا لاختيار موضوع البحث من أهمها ما يلي:

- دراسة مواضيع مرتبطة بالواقع الحالي الذي يشهد تطورا كبيرا في مجال تكنولوجيا المعلومات؛
- قلة البحوث والدراسات بالجزائر في مثل هذه المواضيع ذات الصلة المباشرة بتكنولوجيا المعلومات وتنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية؛
- إبراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي؛
- اندراج الموضوع ضمن التخصص.

2.5 مبررات ذاتية: هناك عدة أسباب ذاتية كانت دافعا لاختيار موضوع البحث من أهمها ما يلي:

- الرغبة الشخصية في التوسع والتعمق في مجال تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع المحاسبي؛
- تزويد مكتبة الجامعة بدراسة سابقة في تخصص المالية والمحاسبة باسم الطالبين.

### 6. حدود البحث

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

1.6 الحدود العلمية: من بين المتغيرات التابعة التي لها علاقة بالمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات تم التركيز والانفراد في دراسة متغير الإبداع المحاسبي من وجهة نظر كيفية تنميته في المؤسسة الإنتاجية.

2.6 الحدود المكانية: اختصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية في المؤسسة الإنتاجية والمتمثلة في "شركة الإسمنت لولاية - تبسة-".

1.6 الحدود الزمانية: تم في هذا البحث اعتماد استمارة استبيان والذي يخص النشاط في المؤسسة منذ بداية استخدام الرقمة وتطبيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتم القيام بالدراسة الميدانية في المؤسسة خلال الفترة القانونية من 2022/02/15 إلى 2023/03/25.

### 7. منهجية البحث

لدراسة الموضوع وقصد الإجابة عن الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية، ومحاولة الربط بين متغيرات الدراسة فإنه تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري، وذلك بالتطرق للمفاهيم والأدبيات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي بالمؤسسة الإنتاجية والعلاقة التي تربط بين المتغيرين. أما في الجانب التطبيقي فإنه تم استخدام المنهج التحليلي من خلال أسلوب الاستبيان وتحليلها وفق البرنامج الإحصائي spss نسخة 28 v، المقدم لأفراد العينة للوقوف على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي مقارنة بما جاء في الجانب النظري.

### 8. هيكل البحث

وفقاً لأهداف وفرضيات الدراسة، تم تقسيم البحث على النحو الموالي:

الفصل الأول، الذي كان بعنوان الأدبيات النظرية والتطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، حيث تم التعرض إلى الجوانب النظرية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي من خلال التطرق إلى الماهية، العوامل، المجالات والمقومات والبنية التحتية بالإضافة التطرق إلى علاقة تكنولوجيا المعلومات بالإبداع المحاسبي من عدة جوانب، أما المبحث الثاني تم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، والمقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

الفصل الثاني، والذي تضمن واقع تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية دراسة حالة "شركة الإسمنت -تبسة". تم التطرق إلى تصميم الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والبرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة من خلال المبحث الأول، أما المبحث الثاني تم التطرق إلى الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وعرض وتحليل محاورها واختبار فرضياتها.

### 9. صعوبات البحث

يمكن حصر أهم الصعوبات التي اعترضت هذه الدراسة فيما يلي:

- صعوبة إجراء الدراسة الميدانية والتواصل مع المؤسسة، إضافة إلى التماطل في الإجابة على الاستبيان؛
- صعوبة تصميم وبناء الاستبيان وإجراء التعديلات المناسبة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية

لتكنولوجيا المعلومات

والإبداع المحاسبي



## تمهيد

مع التقدم الحاصل في الثورة التكنولوجية، وسرعة انتقال المعلومات بين الأفراد والمؤسسات، ووصولها الى مجال المحاسبة، ظهرت المحاسبة الإبداعية القائمة على الابتكار التكنولوجي، التي يتمحور مفهومها حول تنفيذ المهام والمسؤوليات والقيام بالدارسات المحاسبية باستخدام مختلف التقنيات التكنولوجية، وبما أن المؤسسة الإنتاجية بحاجة ماسة الى نظام معلومات محاسبي كفاء وفعال، فقد اتجهت الى حيازة برمجيات محاسبية تساعدها على تحقيق أهدافها، إضافة الى قيامها بعملية الإفصاح المحاسبي وعرض نتيجة أدائها، ومختلف أنشطتها خلال فترة معينة من خلال استغلال وسائط و برامج الالكترونية.

ومع دخول تكنولوجيا المعلومات عالم التعليم المحاسبي، أصبح من الضروري تغيير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي بما يتناسب مع التطور التكنولوجي الحاصل، ومن الضروري توظيف تكنولوجيا المعلومات باتجاه تحقيق أداء متميز، حيث إن المواكبة المستمرة للحدثة والتقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والنظم المحاسبية والتوسع فيها له دور كبير وتأثير إيجابي على المؤسسة

من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي وسيتم توضيح ذلك من خلال المبحثين المواليين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والابداع المحاسبي؛
- المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي

تعتبر المحاسبة من أكثر المجالات تأثراً بالتطورات والسرعة الحاصلة في عالم تكنولوجيا المعلومات، ويظهر ذلك من خلال التطورات والقفزات الكبيرة التي حدثت في المحاسبة، هذه الأخيرة لم تعد متوقفة فقط على تسجيل البيانات المالية والمحاسبية وتبويبها وعرضها في شكل تقارير وقوائم مالية، حيث تطورت لتصبح نظاماً للمعلومات، وكان لتكنولوجيا المعلومات أهمية وأثر كبير على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي الأمر الذي يجعل المحاسب ناجحاً واعياً ومبتكراً ومبدعاً وواسع التفكير.

### المطلب الأول: الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات الركيزة الأساسية لمعظم المؤسسات خاصة الإنتاجية ما جعلها مركز اهتمام ولمواكبة التطور التكنولوجي وحتى تتمكن المؤسسة من مسايرته، وجب عليها اعتماد تطبيقها.

#### أولاً: ماهية تكنولوجيا المعلومات

تمثل تكنولوجيا المعلومات أداة ذات أهمية كبيرة في المؤسسات حيث يتم الاعتماد عليها في مختلف الممارسات، وسيتم توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### 1. مفهوم تطور تكنولوجيا المعلومات

عرفت تكنولوجيا المعلومات منذ القدم وتطور مفهومها مع الوقت وهذا ما سيتم توضيحه خلال ما يلي:

#### 1.1 تعريف تكنولوجيا المعلومات : هناك عدة تعريف لتكنولوجيا المعلومات من أهمها ما يلي :

- **التعريف الأول:** "مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت، وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها و تخزينها واسترجاعها، في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عامر إبراهيم قندلجي، ايمان فاضل السمارئي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص: 38.

**التعريف الثاني:** "أنها كافة الأنشطة الفنية والاقتصادية التي تتعلق بالتكنولوجيات الخاصة بتمكين الأفراد والمنظمات من معالجة المعلومات ونقلها في أي وقت ومكان على نحو أسرع وأكثر فعالية".<sup>1</sup>

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن تكنولوجيا المعلومات هي مختلف الوظائف من تجميع للبيانات وتحليلها وتخزينها واسترجاع المعلومات، بالإضافة أنها مزيج يتم من خلاله إدخال المعلومات المتوفرة إلى لأنظمة التكنولوجيا التي تقوم بالأنشطة الخاصة بإنتاج وتشغيل وتخزين ونقل ومعالجة ونشر المعلومات للتمكن من الحصول على صورة حقيقية وواضحة لكل المعلومات المتوفرة والخروج بنتائج تبني عليها آراء أو تطبيق عليها قوانين محددة.

**2.1 تطور تكنولوجيا المعلومات:** أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات رغم حداثة وارتباطه الكبير بالحواسيب إلا أننا نستطيع أن نؤكد بأن هذا المصطلح ليس وليد الساعة بل لكونه ارتبط بالمعلومات والاتصالات التي سبقت التكنولوجيا بمفهومها الحديث. وهكذا نجد أن تكنولوجيا المعلومات قد مرت بمراحل تاريخية عدة تمثلت فيما يلي:<sup>2</sup>

**1.2.1 مرحلة ثورة المعلومات الأولى:** وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها وقد عمل ظهور الكتابة على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

**2.2.1 مرحلة ثورة المعلومات الثانية:** وتشمل هذه المرحلة ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها.

**3.2.1 ثورة المعلومات الثالثة:** وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات كالمسموعة والمرئية كالهاتف والراديو والتلفاز والاقراص والاشربة الصوتية واللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية، هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

**4.2.1 مرحلة ثورة المعلومات الرابعة :** وهذه تتمثل في اختراع الحاسوب وتطوره ومراحله وأجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وآثاره الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر رسائل اتصال ارتبطت بالحاسوب.

<sup>1</sup> منال عشري، تكنولوجيا المعلومات والرأسمال البشري رؤية للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، مصر، الإسكندرية، 2022، ص: 34.

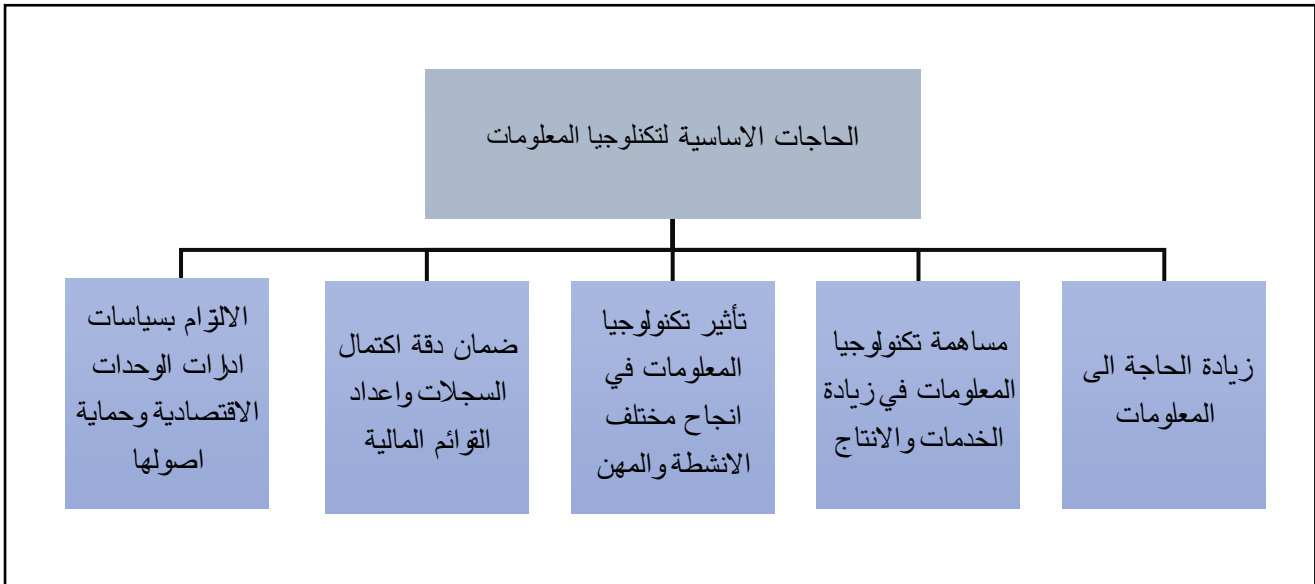
<sup>2</sup> بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012، ص: 134.

5.2.1 مرحلة ثورة المعلومات الخامسة: وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت الاتصالات المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة بسرعة فائقة وبغض النظر عن الزمان والمكان.<sup>1</sup>

بعد التطرق الى مفهوم وتطور تكنولوجيا المعلومات لابد من التعرف على الحاجات الأساسية من وجود تكنولوجيا المعلومات التي تمثلت في العديد من الأسباب كالعولمة الاقتصادية، الاستخدام المكثف للمعلومة في العمليات الإنتاجية والوصول الى المعلومة في الوقت المناسب وغيرها.<sup>2</sup>

حيث يمكن تلخيصها في الشكل الاتي:

الشكل رقم (01): الحاجات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على عدة مراجع سابقة- بتصرف-.

<sup>1</sup> نبار ربيحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخصائص والتأثيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 09، العدد 2، 2018، ص:90.

<sup>2</sup> خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013، ص: 234.

يتضح من خلال الشكل السابق تعدد الحاجات الأساسية لوجود تكنولوجيا المعلومات، تمثلت أهمها في تأثير تكنولوجيا المعلومات في إنجاز مختلف الأنشطة وزيادة الحاجة إلى المعلومات وغيرها حيث أصبحت تكنولوجيا المعلومات شيء أساسي وضروري في جميع المجالات.

## 2. خصائص تكنولوجيا المعلومات

تتميز تكنولوجيا المعلومات بعدة خصائص تجعلها ذات قيمة عالية وتساعد مخرجاتها أن تصبح ذات جودة عالية ويمكن التطرق لبعضها فيما يلي:<sup>1</sup>

- التفاعلية؛ أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت؛
- اللاتزامنية؛ أي أن استقبال الرسالة بأي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت؛
- اللامركزية؛ هذه تكنولوجيا المعلومات تسمح باستقلالية المعلومات والاتصال، فالإنترنت تتمتع بالاستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة تعطيل الإنترنت على مستوى العالم بأسره؛
- قابلية التحرك والحركة؛ أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الهاتف النقال.
- قابلية التحول؛ أي نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل لرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة.
- اللاجماهيرية؛ إمكانية توجيه الرسالة الانتقالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها سمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.
- الشبوعية والانتشار؛ بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة بالعالم.
- العالمية والكونية؛ المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنتشر عبر مختلف محيط عملها.
- قابلية التواصل؛ أي إمكانية الربط بين مختلف أجهزة الاتصال المختلفة؛

<sup>1</sup> بومايلة سعاد، فارس بوباكور، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد3، مارس2004، ص ص: 205-206.

بالإضافة إلى ذلك من خصائصها المرونة وسهولة الاستعمال مع انخفاض التكلفة، سرعة معالجة البيانات والدقة اللامتناهية في إعطاء المعلومات، اختصار الوقت والمسافات، فمن خلال ما تم ذكره يظهر سر قوة تكنولوجيا المعلومات وكيف استطاعت أن تندمج في الحياة اليومية للمؤسسات والأفراد بشكل كامل.

### 3. أهمية تكنولوجيا المعلومات

لتكنولوجيا المعلومات أهمية كبيرة في جميع المجالات، فيما يلي سيتم التطرق لأهميتها بصفة عامة وبالنسبة للمحاسبين.

#### 1.3 أهمية تكنولوجيا المعلومات بصفة عامة: لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق ما يلي:<sup>1</sup>

رفاهية الأفراد من خلال توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف، وتوفير المعلومات اللازمة للأفراد والمؤسسات في أي مكان وكل وقت، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات وتعود هذه الأهمية إلى الخصائص التي تمتاز بها، بما فيها الانتشار الواسع، وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

وتطور دور تكنولوجيا المعلومات خلال السنوات الماضية حيث تحولت من مجرد مهمة خلفية داعمة لتصبح مهمة أساسية، وقوة تمكينية دافعة للمؤسسات، وقد أصبحت هذه التكنولوجيا أصلا من الأصول الاستراتيجية التي تمكن المؤسسة من تحقيق رسالتها وأهدافها بنجاح وتساعد على الاستمرار.

#### وقد زاد الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات نتيجة لأسباب متعددة نوجزها كما يلي:<sup>2</sup>

- العولمة الاقتصادية: وما رافقها من كسر للحواجز التقليدية، ومن تعميم لبعض أنماط السلوك الاستهلاكي على المجتمعات كافة، حيث تمثل الثورة المعلوماتية مولدا للمعلومة التي تنهار معها الحواجز التجارية بالإضافة إلى الاستخدام المكثف للمعلومة في العمليات الإنتاجية بالاعتماد أساسا على التقنيات الأكثر تطورا، وأساليب العمل الأشد تعقيدا، مع ما يستدعيه ذلك من ضرورة اللجوء بصورة متزايدة إلى مهارات متخصصة وخبرات متنوعة من أجل تشغيل تلك التقنيات وإدارة هذه الأساليب؛

- التغيير التكنولوجي السريع وانخفاض تكاليف النقل والاتصال جعل من الأوفر اقتصاديا إجراء تكامل بين العمليات المتباعد جغرافيا، ونقل المنتجات والمكونات عبر أرجاء العالم بحثا عن الكفاءة؛

<sup>1</sup> أحمد قنيع، دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي، أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2019، ص: 103.

<sup>2</sup> أحمد قنيع، مرجع سابق، ص: 104.

- الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة: إن انتشار وتطبيق أساليب الإدارة الإلكترونية في المؤسسات والمجتمعات حتم مواكبة هذه التطورات التكنولوجية.

2.3 أهمية تكنولوجيا المعلومات بالنسبة للمحاسبين: تزداد أهمية تكنولوجيا المعلومات في مجال الأعمال سنة بعد أخرى، ويعتبر الحاسب الآلي بمثابة القلب بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات. كما تمثل تكنولوجيا الحاسب الآلي عنصر اساسي لنظام المعلومات المحاسبي في معظم الشركات في الوقت الحاضر، ورغم ان الحاسبات الالية لا تمثل الا تشغيل إلكتروني للأرقام والحروف، الا انها تقوم بدور فعال في زيادة قدرة نظم المعلومات، وحتى يتم معالجة المعلومات بشكل فعال، فإن إدارة مصادر المعلومات تتطلب ان يتم اعتبار تكنولوجيا الحاسبات الالية جزء هام من نظام المعلومات المحاسبي. وبالتالي، فحتى يتم استخدام وتقييم وتطوير نظام المعلومات المحاسبي، يجب على المحاسبين التعرف على تكنولوجيا المعلومات المبنية على الحاسبات الالية. ولا يجب على المحاسبين ان يكونوا على دراية كاملة بالمعرفة التكنولوجية، وإنما يجب أن يتعرفون على البدائل المتاحة والمرتبطة بإدخال البيانات وتشغيلها وكذلك توصل البيانات من مكان لي اخر وكذلك سبل استخراج المعلومات من نظام المعلومات المحاسبي.

كما يجب على المحاسبين التعرف على الأنواع المختلفة من نظم التشغيل software والتي تستخدم بتشغيل نظام المعلومات المحاسبي ويجب أيضا ان يكون قادرا على حماية نظام المعلومات المحاسبي الآلي من أي مشاكل قد يتعرض لها مثل فقدان السجلات محاسبية المخزنة بنظام المعلومات المحاسبي وكذلك وضع الرسائل التي تضمن دقة البيانات التي تدخل في نظام المعلومات المحاسبي. ويعتبر الحاسب الآلي مهم بالنسبة للمحاسبين لأسباب شخصية وكذلك لأسباب ترجع إلى طبيعة الأعمال نفسها. فالحاسبات الالية تزيد من قدرة المحاسبين عما لو تم استخدام النظم اليدوية. فالحاسبات الالية تمكن المحاسبين من الإنجاز كثير من الواجبات بسرعة وبدقة وبطريقة ميسرة. فمثلا، قد يستخدم المحاسبين الحاسبات الالية المزودة بأوراق العمل الإلكترونية ونظم التشغيل لتحليل القوائم المالية وإعداد الموازنات التقديرية وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> كمال الدين مصطفى الدهراوى، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009، ص ص: 409-410.

## ثانياً: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من المكونات والعناصر المادية:<sup>1</sup>

## 1. العناصر المادية

تتمثل في الأدوات التي تساعد في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فهي: مشغل إلكتروني قادر على أداء معالجات متتابعة تتضمن العديد من العمليات الحسابية والمنطقية باتباع مجموعة من التعليمات يطلق عليها البرامج، من العناصر التالية:

- الوحدة المركزية؛

- اللوح؛

- الذاكرات الثانوية.

## 2. العناصر غير المادية

وتتمثل في البرمجيات التي تشمل على التوضيحات والتعليمات التفصيلية المنظمة التي تسيطر على المكونات المادية للحاسوب، كما تشمل برمجيات التطبيقات وبرمجيات النظم.

حيث يمكن توضيح ذلك من خلال مايلي:

**1.1 برمجيات النظم:** مجموعة من البرامج التي تجهز عادة من قبل شركات تصميم وتصنع البرامج وتستخدم كوسائل مساعدة في استخدام الحاسوب بكفاءة عالية كما أنها تبسط عملية استخدامه في تنفيذ المهام المختلفة.

**2.1 برمجيات التطبيقات:** تعتبر المجموع الكلي لنظم المعلومات وهي التي تكون موجهة لإنجاز مجموعة من الوظائف المحدودة ويطلق عليها اسم الحزم البرمجية، فيها ما هو مختص في معالجة النصوص ومنها ما هو مختص في الرسم والتصميم الهندسي وغيرها من البرمجيات.

## 3. الاتصالات

<sup>1</sup> حيدر شاکر نوري، محمود حسن جمعة، دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات، المطبعة المركزية في جامعة ديالى، العراق، 2015، ص: 195.



تتألف من مجموعة المحطات والوحدات كما تعتبر الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها.<sup>1</sup> يتم نقل وتبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر في موقع جغرافي أو مكان محدد ونجد فيها نوعين:

- الوسائل السلكية للاتصالات؛

- الوسائل اللاسلكية للاتصالات.

وهناك من يضيف عنصر المستخدمين لما يلعبه من دور في تنشيط العناصر الأخرى.

#### 4. المستخدمين

الأفراد الذين سيقومون بإدارة تكنولوجيا المعلومات إذ أن أهمية المورد البشري الذي يقوم باستخدام تكنولوجيا المعلومات تفوق أهميته المستلزمات المادية إذ أن أغلب حالات الفشل أو النجاح في تطبيق تكنولوجيا المعلومات تعود للعنصر البشري.<sup>2</sup>

خلاصة القول إن تكنولوجيا المعلومات تحتل موقعا هاما وأساسيا في المؤسسات، لما لها من فوائد وأهمية كبيرة في تحسين أدائها، والتنسيق بين أقسامها وفروعها، وأصبحت سلما ترتقي به المؤسسات نحو التميز والابداع والاستمرار.

#### ثالثا: مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات

لقد تعددت مجالات تطبيق تكنولوجيا المعلومات، إلا أننا سيطم التركيز على أهمها فيما يأتي:<sup>3</sup>

#### 1. قطاع الاقتصاد

- أتمتة أعمال البنوك: الهدف منها تحسين الخدمة، سرعة ضبط الحسابات، ودعم الرقابة المالية؛
- تحويل الأموال إلكترونيا: الهدف منه سرعة الخدمة، تقليل العمل الورقي للعمليات بين البنوك؛
- إقامة النماذج الاقتصادية لتحليل أداء الأنظمة الاقتصادية وتقييم الاستراتيجيات؛
- إدارة الاستثمارات: بتعظيم عائد الاستثمارات، تحليل المخاطر؛

<sup>1</sup> حيدر شاكر نوري، محمود حسن جمعة، مرجع سابق، ص 196.

<sup>2</sup> عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعترف للنشر، الأردن، 2015، ص: 133.

<sup>3</sup> عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر 2002، ص ص: 159-161.

- نظم معلومات أسواق الأوراق المالية: الهدف منها سرعة وفورية بث المعلومات للمتعاملين، استخراج إحصائيات لتغير أسعار الأسهم والسندات والمؤشرات الاقتصادية الأخرى؛
- التصميم بمساعدة الكمبيوتر: سرعة تعديل وتعدد فرص تجارب التصميم وتوفير جهد ما بعد التصميم من خلال قيام النظام الآلي بتحديد قوائم المكونات والمواد الداخلية فيه.

## 2. مجال التعليم والتدريب

- برمجيات مساندة التعليم والتعلم: الهدف منها زيادة إنتاجية المعلم والطالب في مواجهة تضخم المادة التعليمية وتقليلها وتوفير المعلومات المطلوبة دائما؛
- نظم المعلومات التربوية، التي تساعد على صياغة ووضع السياسات والبرامج التربوية والتخطيط التربوي وجهود البحوث والتنظير في مجال التعليم؛
- هذا وغيرها من المجالات التي مسحتها هذه التكنولوجيا ولا نكون مبالغين إذا قلنا إنها مست مختلف مجالات الحياة بدون استثناء (الطب والدواء، النقل والمواصلات، الأمن والقانون، الإعلام، البيئة، ... إلخ).

### رابعاً: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ومكوناتها

يمكن تلخيصها فيما يلي: <sup>1</sup>

تعتبر التكنولوجيا بأنها تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي، والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والمكائن فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها وبالأفعال التي يجريها الفرد على كل شيء معين سواء باستخدام الأدوات الميكانيكية أم بدونها بغرض أحداث بعض التغيير في ذلك الشيء، كما أنها الأفكار والابتكارات والوسائل التي تستخدم وتوظف بغرض التسهيل من القيام بالمهام والوظائف المطلوبة في مختلف المجالات بما يقلل الوقت والجهد المطلوب لأدائها.

وتعرف المعلومات على أنها عبارة عن البيانات المنظمة والمعروضة بشكل يجعلها ذات معنى للشخص المستخدم لها وتقدم إضافة للمعرفة الموجودة لديه حول حادث أو مجال معين، وهي مصطلح يشير إلى البيانات المنظمة والمعروضة بشكل يجعلها ذات معنى وتضيف معرفة وتصح كأساس لعملية اتخاذ القرار.

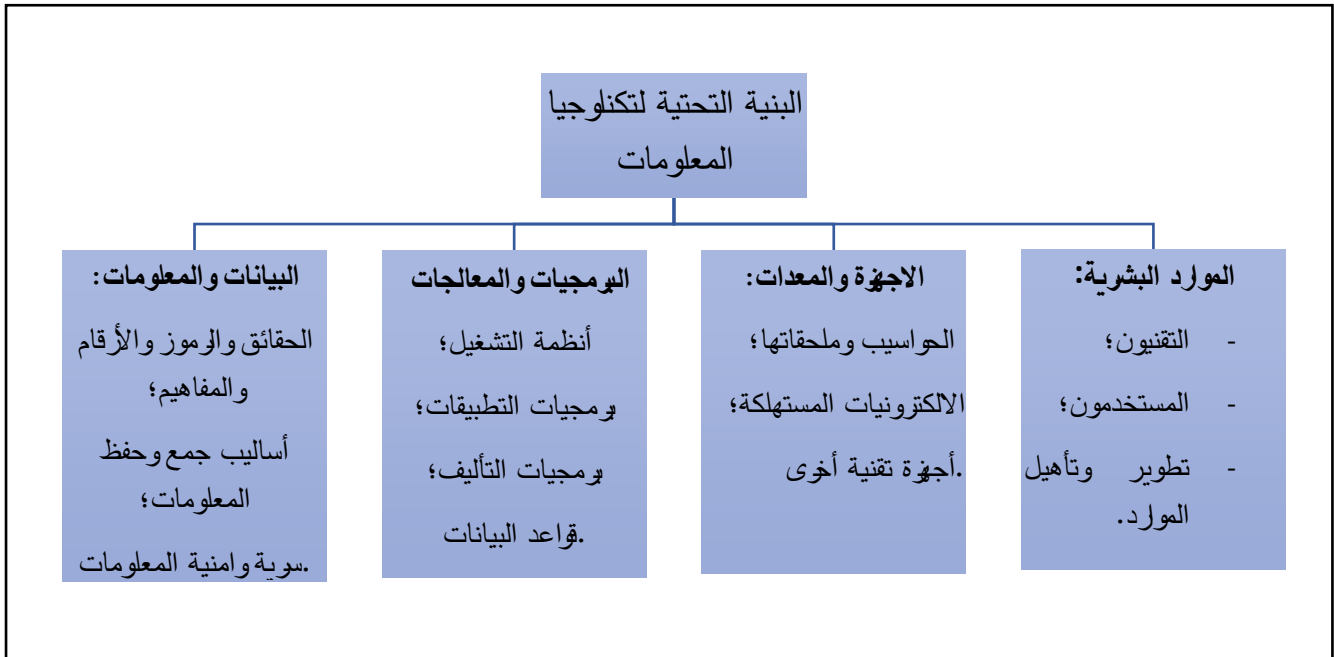
<sup>1</sup> محمد هاني دلول، مدى تطور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية الفلسطينية دراسة تطبيقية، المجلد 3، العدد (03)، السنة 2019، ص: 105.

كما تلخص البنية التحتية المعلومات كونها المظلة الواسعة التي تضم نظم المعلومات، شبكات الاتصالات، تقنيات معالجة وتخزين البيانات وادوات عرض المعلومات، وهي ذلك الإطار الذي يجمع نتائج المعرفة العلمية بشقيها المادي الملموس، وغير المادي، المتضمن الاجهزة، والمعدات، والتي من أهمها الحاسوب وملحقاته، والبرمجيات، ونظم الاتصال عند بعد، وشبكات الحاسوبية وقواعد البيانات، والمعرفة الفنية المتمثلة بالمهارات البشرية، والتي تستخدم في الحصول على البيانات والمعلومات ومعالجتها وتنظيمها و تخزينها ونشرها مع إمكانية استرجاعها بما يتلاءم وحاجة المنظمة منها وصولاً إلى تحقيق أهدافها بفاعلية.

وتعتبر الموارد التي تستخدم وتوظف بغرض تبويب وتصريف ومعالجة البيانات الأولية لتحويلها لمعلومات ذات قيمة مضافة ومعنى قابلة للاستخدام والتخزين والمشاركة بما يلبي الاحتياج منها، وتشمل الموارد المادية، الموارد البرمجية، الموارد البشرية، موارد قواعد البيانات، موارد الاتصالات والشبكات.

ويمكن توضيح مكونات البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على عدة مصادر - بتصرف-.

يتضح من الشكل السابق مكونات البنية التحتية المتمثلة في خمس عناصر أساسية وتتمثل في المكونات المادية، البرمجيات، الموارد البشرية، قواعد البيانات، الشبكات والاتصالات.

### خامسا: فوائد ومزايا تكنولوجيا المعلومات

ان تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يترتب عنه مجموعة من الفوائد والمزايا تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1. رفع مستوى الأداء

يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيرا إيجابيا على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات؛

#### 2. زيادة قيمة المؤسسة

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في خلق قيمة المؤسسة بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها، خاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات؛

#### 3. فعالية اتخاذ القرارات

تسير تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية ويبدو ذلك واضحا من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم وبالشروط المطلوبة؛

#### 4. تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة

تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدة الإدارية، كما تهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وامدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم؛

#### 5. تدعيم نجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة

يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي التنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية؛

<sup>1</sup> عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص: 158.

## 6. تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة

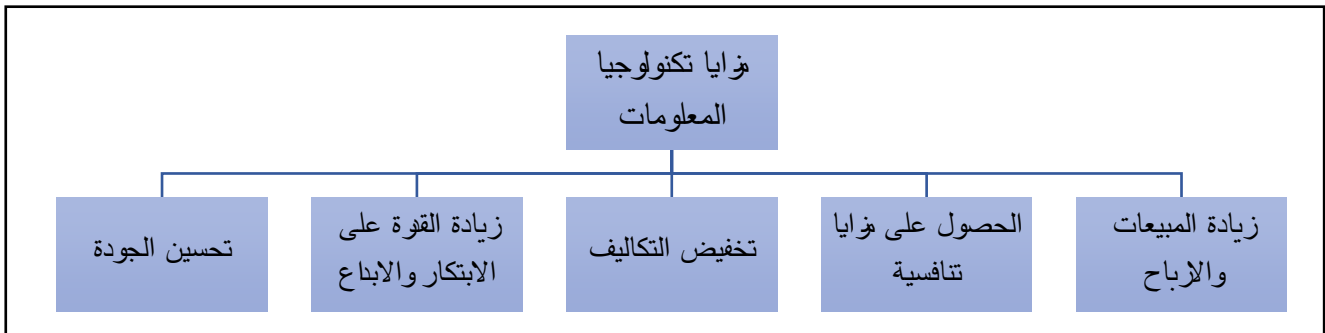
التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسات ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة، هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

بالإضافة الى هذه المزايا توجد العديد من المزايا الإضافية مثل<sup>1</sup>:

- زيادة المبيعات والارباح؛
- تخفيض التكاليف،
- الحصول على مزايا تنافسية؛
- تحسين جودة المعلومات؛
- زيادة القدرة على الخلق والابتكار؛
- توفير المعلومات في الوقت المناسب.

من خلال ما سبق يمكن تلخيص مزايا تكنولوجيا المعلومات من خلال الشكل الآتي:

## الشكل رقم (03): مزايا تكنولوجيا المعلومات.



المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على عدة مراجع - بتصرف -.

<sup>1</sup> ساهل امينة، محمد بوسنة، "مزايا تكنولوجيا المعلومات واهمية الاستثمار فيها"، دراسات اقتصادية، المجلد: 16 العدد 01، جامعة بومرداس الجزائر، 2022، ص: 176.

يلاحظ من خلال الشكل السابق تعدد مزايا تكنولوجيا المعلومات لما لها أهمية ومن أهم المزايا المذكورة زيادة المبيعات والأرباح وزيادة القدرة على الإبداع والابتكار.

### المطلب الثاني: الإطار العام للإبداع المحاسبي

يمثل الإبداع المحاسبي أحد مظاهر التميز والتجديد والتحسين المستمر في المؤسسات، حيث أصبحت المؤسسة تعتمد عليها من أجل مواجهة التحديات المحاسبية التي تواجهها في محيطها الذي يتميز بالتغير بشكل مستمر ومتسارع.

#### أولاً: مفهوم الإبداع المحاسبي

أصبح مفهوم الإبداع المحاسبي يكتسي أهمية بالغة في الوقت الراهن وهذا راجع للظروف التي تمر بها المؤسسات نتيجة التطورات التكنولوجية المتلاحقة، وسيتم توضيح ذلك من خلال ما يلي:

#### 1. تعريف الإبداع المحاسبي

هناك عدة تعريف للإبداع المحاسبي من أهمها ما يلي:

**1.2 التعريف الأول:** يتمثل الإبداع المحاسبي في تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية، يمكن للمستفيدين من حسن استخدامها ويجعل المستفيدين يبحثون دائماً عنها ويرغبون في الحصول عليها مما يضيفي على زيادة قيمة هذه المعلومات.<sup>1</sup>

**2.2 التعريف الثاني:** يتمثل الإبداع المحاسبي في التجديد والتطوير في طرق توفير المعلومات لاتخاذ القرارات، كما يتمثل في العناصر التي يشملها النظام المحاسبي كالموارد البشرية (المحاسبين) عن طريق اختيارها وتدريبها ورفع كفاءتها، كما يتضمن الإبداع المحاسبي جانب الموارد المادية كتجهيزات الآلية والبرمجة المالية والمحاسبية اللازمة للأداء المحاسبي المتطور.<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن مفهوم الإبداع المحاسبي يمكن النظر إليه من زاويتين:

<sup>1</sup> عمورة جمال، شريفي احمد، دور واهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية المنعقد، جامعة البليدة، الجزائر، 2011، ص: 08.

<sup>2</sup> عجيلة محمد، دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار، دراسة ميدانية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة البليدة الجزائر، 2009، ص: 161.

- الأولى إيجابية وتتمثل في إيجاد حلول وإجراءات محاسبية غير مبتكرة تساعد على اتخاذ القرارات، كما يمكنها أن توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مفيدة لمستخدميها، وتعمل على التجديد والتطوير في الطرق والإجراءات المحاسبية.

- أما الثانية فهي سلبية وتتمثل في إتباع الحيل وأساليب التغليف والتلاعب بالأرقام من أجل إظهار وضعية معينة تخدم مصالح أطراف معينة أو إخفاء حقائق معينة.

ومنه يتضح أن الإبداع المحاسبي هي عملية يستطيع المحاسبون استخدام معرفتهم بالقواعد والإجراءات المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات المؤسسة أو التلاعب بها قصد تحقيق أهداف معينة.

## 2. خصائص الإبداع المحاسبي

يتصف المحاسب المبدع بمجموعة من الخصائص التي تميزه، وتتمثل هذه الخصائص فيما يلي:<sup>1</sup>

- القدرة على التخيل والحدس: وهي قدرة المحاسب على خلق الترابط بين المعلومات والظواهر والأفكار ومزجها وتشكيلها من أجل الوصول إلى فكرة جديدة وغير مألوفة، أي امتلاك القدرة على الحدس والتصور تميز المحاسب عن بقية زملاءه في هذا المجال؛

- الشجاعة والثقة في نفس الوقت: وتعتبر هذه الصفة من الصفات البارزة التي تبني شخصية المحاسب المبدع، وتعتبر عن الجرأة في التعبير عن رأيه وعدم الاستسلام للواقع، وبالتالي قدرة المحاسب على وضع الحدود المثلى والمؤثرة لقرارات الإدارة العامة المتعلقة بالمؤسسة، وهذا يعني أن على المحاسب أن يكون مستقلاً وقادراً على الوقوف بوجه الأغلبية إن لزم الأمر، وامتلاك المحاسب صفة الشجاعة والثقة في النفس يجعل منه قائداً ضمن الإدارة الإستراتيجية في المؤسسة يساهم في تعزيز رسالتها، وإحداث التغيير والابتكار المؤسسي، ونجد ان للمحاسب الشجاع المبدع درجة كبيرة من الذكاء الشخصي والعاطفي، والتعامل بمهارة مع كل جديد يحدث في المجال المحاسبي؛

- العقلية المحاسبية والمالية المنسقة والخلقة: وتأتي هذه الصفة من خلال التدريب المستمر، والبحث المتواصل، فالمحاسب لا يبحث عن الإجابات السهلة والموحدة، بل يتجه نحو البدائل والحلول الأخرى التي تتطلب الكثير من البحث، كما أن المحاسبين ذوي المعرفة الواسعة والخبرة الكبيرة يملكون القدرة على ترشيد أحكامهم المهنية بشكل أفضل من المحاسبين المبتدئين، خاصة في المهام غير الروتينية نتيجة لاختلاف الخبرة والمعرفة بينهم، وامتلاك المحاسب للمعرفة المحاسبية يمهد له الطريق نحو تسهيل المسؤولية الكبيرة الملقاة عليه،

<sup>1</sup> أحمد قنيع، مرجع سابق، ص: 79.

وتم توفير المعلومات المحاسبية الملائمة لاتخاذ القرار وبكل ما تحتويه من قدرة تخفيض حالة عدم التأكد في التوقيت المناسب.

### 3. أهمية الإبداع المحاسبي

تتمثل أهمية الإبداع المحاسبي في دورها الكبير في إدارة المخاطر والأزمات المالية، ويمكن حصر هذه الأهمية في النقاط الآتية:<sup>1</sup>

- تحقيق الأرباح من خلال نشر المعلومات بمصادقية في التوقيت الملائم، والزيادة الملائمة للأرباح من خلال الاستفادة من المنافسة والحصول على التمويل المناسب وعلى ميزات مادية وغير مادية تحقق عائد أكبر؛
  - تحقيق الميزة التنافسية بزيادة القدرات الإبداعية والوظيفة للمحاسبة، حيث تمثل هذه الأخيرة وظيفة استراتيجية تهدف إلى تحقيق الاتصال الفعال بين المؤسسة والبيئة التي تعمل فيها، وبالتالي جلب الاهتمام والثقة في المنظمة من قبل الزبائن والمستثمرين والمقرضين، وبالتالي اكتساب الميزة التنافسية في أداؤها؛
  - الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، والقراءة الصحيحة والدقيقة للوضع المالي للمؤسسة والمؤسسات المنافسة لها؛
  - تحسين الإنتاجية وتخفيض التكلفة من خلال دراسة سلوك عناصر التكلفة وتحليلها، واستخدام التحليل الاستراتيجي للتكلفة، والتحليل المالي وغير المالي، والتنبؤ للمخاطر والتحوط لها؛
  - زيادة الحصة السوقية وبناء مركز تنافسي قوي، والاستفادة من الفرص المتاحة للمؤسسة في الحاضر والمستقبل؛
  - استغلال جميع الفرص الناجحة، وتحليل تكلفة الفرصة الضائعة للمقارنة، والكشف الطوعي للمعلومات التي لا تنطوي على قيمة، لأن ذلك يساعد في جذب وكسب رأس المال الخارجي بأقل تكلفة.
- كما يعتبر الإبداع المحاسبي أحد أنواع الابتكارات المحاسبية المستخدمة في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة من طرف المحاسبين والمسيرين.<sup>2</sup>

### ثانياً: مجالات الإبداع المحاسبي

<sup>1</sup> محمد عجيلة، احمد قنيع، متطلبات الابداع المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، مجلد 11 عدد (01)، 2020، ص 21.

<sup>2</sup> زودو إيمان، المحاسبة الإبداعية وإشكالية التسيير الضريبي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة 2020، ص: 03.



يأخذ الإبداع بشكل عام مجالات عدة، فقد يكون ابداعا إداريا، مخططا، جوهريا، تنظيميا، فرديا، جماعيا، داخليا أو خارجيا، غير أن مجالات الإبداع المحاسبي يمكن ذكرها على سبيل المثال في المجالات الآتية:<sup>1</sup>

- نظام المعلومات المحاسبي؛
- المفاهيم، التعاريف، الفروض، الأسس والقواعد والمعايير المختلفة للمحاسبة؛
- القياس المحاسبي (التقييم)؛
- أساليب التسجيل أو التقييد وعرض البيانات المحاسبية والقوائم المالية؛
- طرق توزيع أو تحميل المصاريف المختلفة؛
- أساليب إعداد وعرض التقارير؛
- أساليب التحليل المالي؛
- تطوير البرامج الآلية المحاسبية.

### ثالثا: خطوات الإبداع المحاسبي

يمر الإبداع المحاسبي عبر مراحل أو خطوات متعددة نوجزها فيما يلي:<sup>2</sup>

- استشعار المشكلات المالية والمحاسبية والنقائص والتغيرات في المعرفة والعناصر المفتقدة وعدم التناسق؛
- تحديد الصعوبات وإبراز طبيعتها؛
- البحث عن الحلول المالية والمحاسبية وإجراء التخمينات أو الافتراضات عن النقائص والعيوب؛
- اختبار الفرضيات وإعادة اختبارها؛
- صياغة النتائج وإيصالها.

### رابعا: عوامل تحقيق الإبداع المحاسبي

من أهم العوامل المساعدة على تحقيق الإبداع في المجال المحاسبي ما يلي:<sup>3</sup>

- 1 عمورة جمال، شريفي احمد، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 02، العدد 01، ص: 165.
- 2 عمورة جمال، شريفي احمد، مرجع سابق، ص: 160-161.
- 3 حسان بوبعاية، صالح ساري، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية داخل المؤسسة، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2011 ص: 57-59.

- عامل الطلاقة الفكرية والترابطية: وتتضمن نسبة توليد كمية من الأفكار (الطلاقة الفكرية) وإكمال الأفكار وإعطاء التماثل أو التناقض (الطلاقة الترابطية أو التكاملية)؛
  - عامل المرونة: أي المرونة في التفكير الأفراد بكل عفوية وتلقائية ومدى قدرة الفرد على إحداث التغييرات المناسبة؛
  - عامل التوسيع: حيث تقيس قدرات الفرد على التوسع في الموضوع وبنائه؛
  - عامل الكم والكيف: أي قدرة الفرد على إنتاج عدد من الأفكار الجيدة ذات النوعية أو ما يعرف بالعصف الذهني؛
  - عامل التفكير الجماعي والفردى: استعمال الطريقتين معا لتحقيق الابداع؛
  - عامل التمييز (الادراك) والذاكرة: المحاسب المبدع هو ذلك الذي يتمتع بالقدرة على اكتشاف وإدراك وتمييز المعلومات وأشكالها المختلفة وكذلك القدرة على تثبيت المعلومات وحفظها.
  - بالإضافة إلى العوامل المركزة على الجوانب الفكرية هناك عوامل أخرى من الناحية العلمية والتنظيمية نوجزها فيما يلي:
  - صياغة الانظمة والتعليمات بطريقة تساعد على الإبداع والتطوير، كاستخدام طريقة أو سياسة محاسبية في تسجيل أو تسعير المخزون أو حساب الاهتلاك أو التدهور... إلخ؛
  - الاهتمام بإيصال الخبرات التكنولوجية والاستشارات المستحدثة من خلال التدريب والتكوين المستمر والمتواصل للعاملين في المجال المحاسبي؛
  - زيادة الاتصال الفعال بين العاملين في المجال المحاسبي؛
  - التشجيع على حضور الندوات والجلسات العلمية للاطلاع على الجديد في المجال المحاسبي، بالإضافة إلى الزيارات الميدانية للاطلاع على ما هو جديد قصد تطوير الأفكار؛
  - منح صلاحيات وتفويضها للأقسام أو الوحدات داخل المؤسسة مما يشجع على الإبداع؛
  - التعامل مع جميع الأفكار ولاسيما الجذرية منها.
- وإلى جانب كل العوامل التي ذكرناها والتي تساعد على تحقيق الإبداع وتطويره هناك من الباحثين من يقسم هذه العوامل إلى: <sup>1</sup>

<sup>1 1</sup> حسان بوبعاية، صالح ساري، مرجع سابق، ص: 57-59.

1. عوامل تتعلق بالفرد بحد ذاته؛ وهي كما يلي:

- التعود على التفكير؛
- النقد الذاتي؛
- تنمية الشخص لمهارات الاستفسار والملاحظة والتحليل التي يمتلكها؛
- ترك المجال للغير لاختبار ما تم التوصل إليه من نتائج؛
- تغيير الإطار أو الزاوية التي يرى من خلالها الأمور إذا تطلب الأمر ذلك.

2. عوامل تتعلق بالمؤسسة؛ وهي كما يلي:

- تحسين المناخ العام بالمؤسسة وجعله أكثر انفتاح وتبادل للأفكار والخبرات وتقبلا للآخر؛
- تشجيع الإبداع ودعم المبدعين وتبني أفكارهم ودراساتها بشكل جدي؛
- تشجيع المحاسب على السؤال؛
- ضرورة الربط بين التعليم النظري والعملي؛
- وضع هيكل تنظيمي يشجع على حرية التفكير وديمقراطية العمل وروح التعاون والمشاركة والنقد البناء وتشجيع التفكير الاستراتيجي؛
- الاعتراف بالفروقات الفردية؛
- التخلص من الإجراءات الروتينية المعقدة التي تحول دون انطلاق الأفكار والإبداع؛
- وضع الكفاءات المناسبة في المهمات المناسبة؛
- بث الثقة بالنفس بين العاملين، على أن كل إنسان قادر على تقديم أفكار مبدعة؛
- تشجيع استخدام الأساليب العلمية التي تساهم في إثارة الفكرة؛
- ابتكار أساليب جديدة للتحفيز.

**خامسا: مقومات ومعوقات الإبداع المحاسبي**

الإبداع كفاءة يكتسبها المحاسب من خلال تركيز منظم لقدراته الذهنية وخياله وتجاربه ومعلوماته، وهو ميزة من ميزات التفوق، وأصبح الإبداع المحاسبي أساسيا في عمليات التغيير والتطوير، فله مقوماته ومعوقاته يمكن ذكر بعضها فيما يلي:

## 1. مقومات الإبداع المحاسبي

يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>1</sup>

- العقلية المحاسبية والمالية المتسائلة والخلاقة؛
- قدرة المحاسب على التحليل والتجميع؛
- قدرة المحاسب على التخيل والحدس؛
- تمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس؛
- اعتماد المحاسب على التعليمات المبنية على الحقائق العلمية وليس التعليمات المستمدة من المراكز الإدارية؛
- الجرأة في إبداء الرأي والمقترحات.
- التفاني في العمل والقدرة على تقديم الأفكار؛
- التلقائية والمرونة بتبادل الرأي والمشاركة والنقد الذاتي؛
- التحرر من الفزعات التقليدية والتصورات الشائعة والابتعاد عن المؤلف في التفكير والتعبير؛
- وضوح الرؤيا والقدرة على تفهم المشاكل.

## 2. معوقات الإبداع المحاسبي

يعترض الإبداع المحاسبي جملة من المعوقات يمكن ايجازها فيما يلي:<sup>2</sup>

- مقاومة الجهات الإدارية وعدم رغبتها في التغيير؛
  - الالتزام الحرفي بالنصوص والقوانين والتعليمات والإجراءات؛
  - سوء المناخ التنظيمي، سوء انسياب المعلومات؛
  - عدم وجود قيادة إدارية في المستوى المطلوب؛
  - ضعف التشجيع والتحفيز؛
  - انعدام روح الفريق.
- خلاصة القول إن الإبداع المحاسبي يتمثل في استخدام أساليب أو نظريات جديدة غير مألوفة يمكن استخدامها لتفسير أو تحليل أو حل مشكلة محاسبية تواجه المؤسسة، حيث يتمتع المحاسب المبدع بقدرات مميزة تساعده الابتكار والنجاح في عمله والتميز فيه.

<sup>1</sup> عمورة جمال، شريف أحمد، مرجع سابق، ص: 163-164.

<sup>2</sup> حسان بوبعابة، صالح ساري، مرجع سابق، ص: 60.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي

تعتبر الدراسات السابقة خطوة أساسية لبداية أي دراسة، فهي من أهم المصادر الأساسية والأولية ومن العناصر الهامة التي تلعب دورا أساسيا في أي بحث علمي حيث تساعد في إعطاء فكرة عامة للباحث عن الموضوع وعن مراحل تطوره، وأيضا تساعد في اثراء البحث العلمي وتجعل مصادره متنوعة، فمن الأساسي استعراض أهم الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة الوطنية

هناك العديد من الدراسات الوطنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والابداع المحاسبي، وسيتم التطرق لبعضها من خلال هذا المطلب.

ثانيا: دراسة نور الدين مزياني بعنوان (2020-2021) " مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

الدراسة عبارة عن مقال، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، مقال في المجلد 05، العدد02، سنة 2020. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح جوانب مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم في ظل إشكالية مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة نظام التعليم المحاسبي بما يسمح بتخريج محاسبين ذوي كفاءة عالية،

حيث تناولت التعليم المحاسبي بصفة خاصة في تحسين جودة العملية التعليمية، كما تهدف إلى لفت انتباه الفاعلين في الجامعات والمعاهد الجزائرية إلى ضرورة الاعتراف بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأهمية استخدامها بكثافة، وترقيتها في سبيل نجاح نظام التعليم (LMD). توضيح طبيعة التعليم المحاسبي المعاصر وتحليل أوجه مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال (TIC) والقيمة التي تضيفها لتحقيق جودة التعليم المحاسبي، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل نتائج الدراسات السابقة حول الموضوع.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا مهما في تحسين جودة التعليم لتحقيق الأهداف الحديثة لتعليم المحاسبي. ومن جهة أخرى يواجه استخدام تلك التقنيات في التعليم صعوبات ومعوقات تحول دون الاستفادة منها بشكل فعال، يمكن إرجاعها أساسا الى الجانب الثقافي لدى الأساتذة ومسيري مؤسسات التعليم العالي، حيث يتمسك معظمهم بالطريقة التقليدية في التعليم ويعتبرون هذه التقنيات من الكماليات وقلل من أهمية الأستاذ ودوره.

وفي الاخير تم اقتراح جملة من التوصيات تمثلت في أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بات ضرورة تملئها طبيعة العمل المحاسبي في الوقت الحالي، ومن شأنها أن تحسن من القدرات الفكرية والاتصالية والابداعية لدى الطالب، كما أنها تنمي فيه روح التعلم وهو ما يسمح بتخريج الطلبة بمؤهلات عالية تستجيب لمتطلبات الواقع المهني المعاصر. حيث تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اثناء دراسة الموضوع في الجانب النظري، كذلك تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي، ناقشت الدراسة أربعة محاور رئيسية تمثلت فيما يلي: تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتعليم وتأثيرها في طبيعة التعليم الجامعي، طبيعة العمل المحاسبي والحاجة إلى استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم المحاسبي.

ثانيا: دراسة زنود ايمان، (2017-2002) بعنوان " المحاسبة الإبداعية وإشكالية التسيير الضريبي".

الدراسة هي عبارة عن أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (LMD) في العلوم التجارية، تخصص محاسبة بجامعة محمد خيضر بسكرة. السنة 2017  
تهدف هذه الدراسة الى محاولة قياس ممارسات المحاسبة الإبداعية في ظل إشكالية التسيير الضريبي العدواني في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية،

وتضمنت الدراسة أن الممارسات المحاسبية هي صورة لسلوكيات انتهازية لخدمة مصالح الأهداف المالية للمؤسسة مع الأضرار هي التهرب الضريبي الذي يعبر عن خسائر الحكومة مع الإيرادات الضريبية. كذلك المحاسبة الإبداعية وممارسات التهرب الضريبي أو التسيير الضريبي العدواني تعتبران مترابطتان باعتبار أن مخرجات المحاسبة هي أوعية الضريبة التي تقوم المؤسسة بتسديدها لإدارة الضرائب، ومنه قدرة ورغبة المسيرين في التهرب الضريبي قد تؤدي الى محاسبة إبداعية ضارة في المؤسسة الاقتصادية.

حيث تم اعتماد في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي اثناء دراسة الموضوع في الجانب النظري، كذلك تم استخدام منهج دراسة الحالة في الجزء التطبيقي، وقد اختير لذلك مؤسسة طهراوي ولاية بسكرة خلال الفترة (2017-2002). باستخدام نموذجي (BENEISH ALTMAN)، وتطبيق الانحدار الخطي المتعدد.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها هو ان المحاسبة الإبداعية في سلوك قد يكون ضار أو نافع في المؤسسة على حسب نية مستخدميها، كما ان قياسها بطرق علمية من طرف المحاسبين امر ضروري وفي حالة كانت ممارسات المحاسبة الإبداعية ضارة قد يؤدي بالمؤسسة للتهرب الضريبي والتأثير على سمعتها في السوق او

مخاطر ضريبية وتبين أن العلاقة بين المحاسبة الإبداعية السلبية والتهرب الضريبي هي علاقة تكاملية حتمية في المؤسسة الاقتصادية هذا من الجانب النظري اما نتائج الجانب التطبيقي تمثلت في وجود ممارسات للمحاسبة الإبداعية وكذلك وجود ممارسات دالة لعدوانية التسيير الضريبي يمثلها كل من الرافعة المالية (LVG) وحجم المؤسسة، كذلك وجود ممارسات دالة لعدوانية التسيير الضريبي يمثلها كل من الرافعة المالية (LVG) وحجم المبيعات (SGAI) قد تستخدم في التسيير الضريبي العدوانية.

وفي الأخير تم اقتراح مجموعة من التوصيات أهمها توعية أصحاب مهن المحاسبة من استخدام الطرق العلمية مثل النماذج الإحصائية لقياس طبيعة الممارسات المحاسبية الإبداعية داخل المؤسسة الاقتصادية واستخدام تكنولوجيا المعلومات، لضمان وصول المعلومة المحاسبية والضريبية في الوقت المناسب.

### ثالثا: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الوطنية

يمكن تحليل الدراسات السابقة الوطنية من خلال أوجه التشابه، أوجه الاختلاف والقيمة المضافة وذلك خلال ما يلي:

#### الجدول رقم (02): تحليل الدراسات السابقة الوطنية

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
اتفقت الدراستين على وجود متغير مشترك " تكنولوجيا المعلومات" وتوضيح جوانب مساهمتها وإبراز دورها والتطرق الى مقوماتها.	اختلفت هذه الدراسة في تسليط الضوء على جودة التعليم المحاسبي، عبارة عن مقال صادر في، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة. حيث كانت عبارة عن دراسة نظرية. بينما تناول موضوع البحث دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية اضافة الى توضيح النظام المعلوماتية الذي له دور كبير في التطوير والابتكار المحاسبي، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة	تميزت الدراسة الحالية في المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات حيث تم دراسته من جميع الجوانب في المؤسسة، وتوضيح علاقته وتأثيره على تنمية الابداع المحاسبي. بالإضافة الى ذلك تم التطرق الى التعليم المحاسبي وجودته وإبراز أهمية ادراج مناهج تعليمية لتأهيل المحاسبين، كما تم الإشارة الى التعليم المحاسبي الالكتروني لما لتكنولوجيا المعلومات من تأثير على المحاسبة وتحديث أساليب التعليم المحاسبي بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية ولتسهيل العمل. كما تمثلت الإضافة في تطبيق الدراسة في

<p>مؤسسة إنتاجية وتحليل نتائج الدراسة باستخدام أحدث برنامج تحليل إحصائي spss v28.</p>	<p>الماستر سنة 2023، عن طريق دراسة ميدانية عبارة عن استبانة وتحليلها عن طريق استخدام التحليل الاحصائي "spss".</p>	
<p>تشير الدراسة إلى أهمية تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالمحاسبة الإبداعية ودورها في تنمية الابداع والابتكار وتطوير المهنة ومدى مساهمة الابداع المحاسبي واهميته في المؤسسات الإنتاجية خاصة في تحسين مستوياتها وامكانياتها على المنافسة حيث أصبح الابداع المحاسبي مادة أساسية في عملية التغيير والتطوير.</p> <p>- تمثلت إضافة الدراسة في تكنولوجيا المعلومات، أصبحت شيء ضروري لجميع المؤسسات تعمل بنظام المعلوماتية والبرامج الالكترونية للتسهيل وتحسين جودة العمل والمعلومات والنتائج كما تمكن المحاسب على التحليل والتجميع والابداع وتجعل المحاسب يتمتع بالشجاعة والثقة بالنفس ومواكبة التكنولوجيا ومعرفة كل جديد في المحاسبة.</p> <p>كما تم استخدام اصدار جديد من نظام التحليل الاحصائي للبيانات "spss".</p>	<p>اختلفت هذه الدراسة في تسليط الضوء على إشكالية التسيير الضريبي في المؤسسات الاقتصادية، وهي أطروحة دكتوراه، الطور الثالث (LMD) في العلوم التجارية، تخصص محاسبة بجامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2020</p> <p>أما موضوع البحث هدف إلى دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية اضافة الى توضيح النظام المعلوماتية الذي له دور كبير في التطوير والابتكار المحاسبي، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر سنة 2023.</p>	<p>اتفقت الدراستين على وجود متغير مشترك " المحاسبة الابداعية" عن طريق ابراز مقوماتها وفعاليتها.</p> <p>الدراسة الميدانية عبارة عن استبانة موزعة.</p> <p>استخدام التحليل الاحصائي للاستبيان "spss"</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على عرض الدراسات السابقة الوطنية.

ومنه يستنتج ان هناك عدة دراسات وطنية ترتبط بمتغيري البحث تكنولوجيا المعلومات والابداع المحاسبي الا انه تم اعتماد دراسة لكل متغير تم اعتمادها للدراسة والتحليل على سبيل الحصر فقط.

**المطلب الثاني: الدراسات السابقة العربية**



هناك العديد من الدراسات العربية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب.

أولاً: خلود عاصم (2013) بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية".

الدراسة عبارة عن مقال علمي بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.

تهدف الدراسة الى مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جودة المعلومات المحاسبية وبيان انعكاسات جودة المعلومات في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يساعد على ترشيد قرارات الاستثمار بالشكل الذي يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية. حيث تم طرح الإشكالية الأتية: ما هو دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية؟

تناولت الدراسة حقيقة أن المعلومات المحاسبية يتم تقديمها إلى متخذي القرارات في نهاية كل سنة، مما ينعكس سلباً على اتخاذ القرارات وبالخصوص القرارات الاستثمارية مما يؤدي إلى عرقلة التنمية الاقتصادية.

ويشهد العالم اليوم واقعا جديدا يمتاز بالديناميكية وسرعة التغيير نتيجة الثورات التي مر بها الاقتصاد، ولا سيما ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدت إلى زيادة الاهتمام بإنتاج المعلومات وتوصيلها إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة، تساهم في عجلة التنمية الاقتصادية الي الأمام، ويهدف البحث إلى بيان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاسات هذه المعلومات على القرارات الاستثمارية التي تحقق التنمية الاقتصادية. وتمثلت عينة البحث بكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، كونها من الكليات التي نهتم بتدريس المواضيع الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسهولة اللقاء مع أفراد عينة البحث المتمثلين بالأستاذة وبعض الطلبة.

ومن أهم النتائج، أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد أساليب وطرق جديدة ذات كفاءة عالية تؤدي إلى ترابط الحواسيب وشبكات الاتصال (الانترنت) معا لتكون قادرة على معالجة وتوصيل المعلومات إلكترونيا بالإضافة أنها تؤدي إلى زيادة معرفة الأفراد والوحدات الاقتصادية من خلال تبادل المعلومات بين مختلف المستخدمين وبالتالي تحقق تنمية بشرية مستدامة. وتفقر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية إلى بعض الخصائص كالوضوح والاكتمال والأرباح المستمرة والمعلومات غير التجميعية التي تؤدي إلى تحسين جودة هذه

المعلومات بما يتلاءم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما تتسم المعلومات المحاسبية بجودة عالية في ظل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. تعتمد القرارات الاستثمارية على المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية بشكل خاص لترشيد هذه القرارات وتؤدي القرارات الاستثمارية المتعلقة بالاستثمارات الضخمة في المشاريع العامة والخاصة إلى زيادة التراكم الرأسمالي مما يحقق تنمية اقتصادية.

وفي الأخير تم اقتراح جملة من التوصيات تمثلت في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم المعلومات بشكل عام والنظام المحاسبي بشكل خاص لمعالجة وتوصيل المعلومات الى متخذي القرارات بالوقت المناسب لترشيد القرارات الاستثمارية، وتعليم وتدريب كافة العاملين في القطاع العام والخاص على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبالخصوص الحاسوب والانترنت والبرمجيات وبما يتلاءم مع التطورات الحالية، وازافة بعض العناصر او الخصائص المتمثلة في الوضوح والاكتمال والارباح المستمرة والمعلومات غير التجميعية (التفصيلية) الى الخصائص التي تم عرضها في اطار مجلس معايير المحاسبة المالية لتحسين جودة هذه المعلومات، ونظرا لأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير مهنة المحاسبة والمهن الأخرى يوصي الباحثان بأهمية تضمين موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج المحاسبية الأولية والعليا.

ثانيا: دراسة د. علي فلاح الزعبي و أ. ماجد عبد العزيز الجري، (2007) بعنوان " دور وأهمية الإبداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية في مؤسسات المال والأعمال الأردنية (منظور مستقبلي).

الدراسة عبارة عن بحث علمي مقدم الى المؤتمر الخامس بكلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا.

**تهدف** الدراسة إلى توضيح دور وأهمية الإبداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية، حيث تم طرح الإشكالية الآتية: ما هو دور الإبداع المحاسبي في تحقيق كفاءة وفاعلية المؤسسات الاقتصادية في ظل بيئة الأعمال الحديثة المركزة على التنافسية والابتكار؟

**تناولت** الدراسة العلاقة بين الإبداع المحاسبي والميزة التنافسية في ظل التطور التكنولوجي وبروز المعرفة كعامل أساسي وضروري للتنافس بين المؤسسات تطلبت إدارة الإبداع والتغيير في الفكر المحاسبي والمالي حتمية تحسين ورفع كفاءة وفاعلية المحاسبين المبدعين، ومن هنا تعاضمت أهمية المهارات والقدرات الفكرية للطاقة البشرية باعتبارها مصدر للتفكير والتخطيط الإستراتيجي وأساس الميزة التنافسية المستدامة، والمحدد الأساسي للتقييم وصنع القرارات الإدارية في بيئة المؤسسة، وفي ظل الظروف الحالية للمحاسبة ومحاولاتها

المتقدمة في وضع التكنولوجيا كعامل أساسي لتطورها، وإسهاماتها في التنافسية بين المؤسسات، كان التفكير الكبير في رفع كفاءة وفعالية المحاسبة والمحاسبين عن طريق الإبداع والابتكار المحاسبي.

من أهم النتائج المتوصل إليها أن مناقشة موضوع الإبداع والابتكار المحاسبي له مفاهيم وأسس وأهداف قام عليها البحث، فقد تم الإشارة إلى الإبداع لغويا ومن وجهة نظر إدارية ومحاسبية، والتطرق الى مفهوم الابتكار، والخوض بموضوع الميزة التنافسية لما لها من تأثير ناتج عن الإبداع المحاسبي، ثم تم مناقشة دور إدارة المعرفة وأهميتها بين الإبداع المحاسبي والمحاسبين. وتم وضع المحاسبة الإدارية في إطار أنظمة المعلومات لدورها الكبير في تطبيقات الإبداع المحاسبي، من هنا حاول الباحثان وضع الموضوع في إطار منطقي ومرن لوضع لمسة إبداعية في سلوكيات البحث.

### ثالثا: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة العربية

يمكن تحليل الدراسات السابقة العربية من خلال أوجه التشابه، أوجه الاختلاف والقيمة المضافة وذلك خلال

ما يلي:

### الجدول رقم (03): تحليل الدراسات السابقة العربية

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
اتفقت الدراستين في معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات، الدراسة الميدانية عبارة عن استبانة موزعة. استخدام التحليل الاحصائي للاستبيان " spss "	هناك بعض الإختلافات بين الدراسة وموضوع البحث: إذ أن الأولى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية. الدراسة عبارة عن مقال، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، لسنة عكس موضوع البحث الذي علاقة تكنولوجيا المعلومات بالإبداع المحاسبي وكيفية تأثيره على المعلومات والنتائج المحاسبية والإبداع فيها لتحقيق اهداف المؤسسة الإنتاجية، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر سنة	الدراسة الحالية كانت اشمل تضمنت معلومات ومراجع أكثر، وعالجت جوانب عديدة بعد التطرق الى تكنولوجيا المعلومات وضحت تأثير تطبيقاتها وجوانبها ومزاياها على المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والإنتاجية بصفة خاصة، عكس الدراسة السابقة حيث اقتصر المقال على تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات وانعكاساتها على التنمية الاقتصادية فقط. تمثلت الإضافة في المتغير التابع المتمثل في الإبداع المحاسبي حيث تم شرح مفهومه وعرض خطواته وعوامل تحقيقه وأهميته

<p>بالإضافة الى مجالاته وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات كما تم التطرق الى دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية والنتائج ومساهمتها في تسهيل مهنة المحاسبة ومساعدة المحاسب على الابداع.</p>	<p>2023.</p>	
<p>عالجت الدراسة الابداع المحاسبي من مفهوم اهمية وخصائص.. بالإضافة الى مقوماته، وعلاقته بتكنولوجيا المعلومات من عدة نواحي منها الإفصاح المحاسبي، التعليم المحاسبي الالكتروني الذي أساسه التكنولوجيا والابتكار. كما كان الجانب التطبيقي في المؤسسة الإنتاجية شركة الاسمنت تبسة، وتحليل نتائجها باستخدام التحليل الاحصائي بإصدار جديد كإضافة ساعدتنا على فهم الدراسة أكثر والتوصل الى نتائج مهمة.</p>	<p>هناك بعض الاختلافات بين الدراسة وموضوع البحث: إذ أن الأولى تهدف إلى معرفة أهمية الابداع المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية الاقتصادية تمت دراستها في إطار نظري، عبارة عن مقال المؤتمر الخامس بكلية العلوم الإدارية والمالية في جامعة فيلادلفيا. عكس موضوع البحث الذي أشار إلى كيفية تحقيق مستوى جيد والابتكار في مجال المحاسبة وتنامي أهمية تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر سنة 2023، عن طريق دراسة ميدانية عبارة عن استبانة وتحليلها عن طريق استخدام التحليل الاحصائي "spss".</p>	<p>اتفقت الدراستين في معرفة الابداع المحاسبي، وإبراز دوره واهميته والعلاقة بين الابداع المحاسبي والميزة التنافسية في ظل التطور التكنولوجي. كما ان التنافس بين المؤسسات يتطلب الابداع والتغيير في الفكر المحاسبي والمالي.</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على عرض الدراسات السابقة العربية.

خلاصة القول ان الدراسات السابقة العربية التي ناقشت متغيري الدراسة الحالية، ناقشت واتبعت في معالجتها الإحصائية أسئلة الاستبيان على المتغيرين، رغم اختلافها لكنها اتفقت على أنه لا يمكن الجزم في كلا المتغيرين نظريا فقط.

## المطلب الثالث: الدراسات السابقة الأجنبية

هناك العديد من الدراسات الأجنبية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وأخرى بالإبداع المحاسبي، وسيتم التطرق إليها من خلال هذا المطلب.

أولاً: دراسة **Seedwell Tanaka & Muyako Sithole Information technology knowledge and skills accounting graduats Need**.

المعرفة والمهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات التي يحتاجها خريجو المحاسبة.

الدراسة عبارة عن مقال علمي، المجلة الدولية للأعمال التجارية والعلوم الاجتماعية، المجلد 6، أغسطس 2015.

هدفت الدراسة إلى توضيح التغيرات التكنولوجية وتأثيراتها المرتبطة بأعمال المناقشة حول محتويات مناهج شهادة البكالوريا في المحاسبة.

نتيجة لهذه التغييرات اقترحت دراسات مختلفة لمجموعة واسعة من التغييرات لمحاذات المناهج مع احتياجات من أرباب العمل، تبحث هذه الدراسة في مهارات ومعارف خريجي تكنولوجيا المعلومات المتعلقة بالمحاسبة ودورهم في تقديم خدمات مختصة ومهنية. وتم الحصول على البيانات من أرباب العمل 10 مهارات ومعرفة في مجال تكنولوجيا المعلومات تنطبق على خريجي المحاسبة

من أهم النتائج المتوصل إليها الاستقصائي تشير الى أن الطلاب يتم تدريبهم بشكل أفضل في معالجة الكلمات ومعرفة الاتصالات مهارات البرمجيات، ومع ذلك يتوقع أصحاب العمل من خريجي المحاسبة على مستوى الدخول أن يمتلكوا المحاسبة المعرفة وكفاءات جداول البيانات. النتائج توفر معلومات مفيدة عن الأكاديميين والإداريين الذين يجرون تغييرات على مناهجهم الدراسية

وفي الأخير تم اقتراح جملة من التوصيات تمثلت ضرورة توفر مدخلات تجريبية وذات صلة لمراجعة محتوى برامج المحاسبة من أجل تحسين المهارات والمعرفة الأساسية للمحاسبين، بالإضافة الى تدريب الخريجين الذين يدخلون القوى العاملة بشكل أكبر في حزم المحاسبة وجداول البيانات. كما تتطلب طريقة معالجة أوجه القصور في مهارات تكنولوجيا المعلومات من مدربي المحاسبة والنظر الى ما هو أبعد من مهارات الكمبيوتر الأساسية في Word وExcel وAccess. إنهم بحاجة إلى دمج مهارات التفوق المتقدمة، وتدريب حزم

المحاسبة المستخدمة على نطاق واسع. كما يحتاج طلاب المحاسبة التعرف على برامج الاتصالات والشبكات الداخلية وإدارة العميل.

ثانيا: دراسة 2003 Oriol Amat & Catherine Gowt horpw:

### Creative Accounting "المحاسبة الإبداعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير المحاسبة الإبداعية على الأرباح المعلنة وبيان طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجتها في ظل الاعتبارات الأخلاقية في اسبانيا،

حيث تمحورت الإشكالية حول: ما تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية في سياق الاعتبارات الأخلاقية؟

ومن أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة تم اختيار عينة تتكون من 35 شركة كبرى مدرجة في البورصة الإسبانية لثلاث سنوات مالية 1999-2001.

من اهم النتائج المتوصل اليها خلال الدراسة الميدانية أن 20% من الشركات مارست أساليب المحاسبة الإبداعية المتعلقة بقائمة الدخل، واتجاه المحاسبة يمكن أن يكون يتعلق بالظروف الاقتصادية العامة.

وفي الاخير تم اقتراح جملة من التوصيات من أهمها إنشاء منظمة قانونية مستقلة لسيطرة على المحاسبة القانونية المساهمة العامة وتقييم المحاسبة الإبداعية على الأرباح المعلنة وطبيعة ممارسة المحاسبة الإبداعية ودرجتها في ظل الاعتبارات الأخلاقية.

### ثالثا: مصفوفة تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

يمكن تحليل الدراسات السابقة الأجنبية من خلال أوجه التشابه، أوجه الاختلاف والقيمة المضافة وذلك خلال ما يلي:

#### الجدول رقم (04): تحليل الدراسات السابقة الأجنبية

أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	القيمة المضافة
--------------	---------------	----------------

<p>ركزت الدراسة على الإبداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية حيث أصبح أحد مظاهر التمييز والتجديد، أصبحت المؤسسة تعتمد عليه من أجل مواجهة التحديات المحاسبية التي تواجهها في محيطها الذي يتميز بالتغيير بشكل مستمر ومتسارع والظروف التي تمر بها المؤسسة نتيجة التطورات التكنولوجية الدائمة.</p> <p>كما تم دخول تكنولوجيا المعلومات عالم التعليم المحاسبي، وأصبح من الضروري تغيير مناهج وأساليب التعليم المحاسبي بما يتناسب مع التطور التكنولوجي الحاصل ومعايير التعليم الدولية.</p>	<p>اختلفت هذه الدراسة في توضيح التغيرات التكنولوجية وتأثيراتها المرتبطة بأعمال المناقشة حول محتويات مناهج شهادة البكالوريا في المحاسبة، وهي عبارة عن مقال علمي، المجلة الدولية للأعمال التجارية والعلوم الاجتماعية، المجلد 6، 2015.</p> <p>بينما هدفت الدراسة الحالية الى توضيح دور تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع المحاسبي وتوضيح مختلف جوانبها، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر سنة 2023.</p>	<p>تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث في المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات، حيث لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في للحصول على البيانات والمعرفة والمهارات لخريجي المحاسبة.</p> <p>تتفق هذه الدراسات في نفس طريقة التحليل وهي دراسة ميدانية.</p>
<p>تتمثل قيمة الموضوع في توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية. وتعد تكنولوجيا المعلومات وسيلة فعالة ومناسبة ومهمة في تسهيل جميع مهام المؤسسة وخاصة الممارسات المحاسبية والإبداع فيها.</p> <p>كما تعتبر النظم المعلوماتية من المواضيع المهمة في العمل المحاسبي، كما يعتبر استخدام البرامج الالكترونية والمعلوماتية أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تسهيل العمل المحاسبي وتسريعه والتوصل الى نتائج دقيقة وموضوعية تعتمد عليها المؤسسة.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على معرفة تأثير المحاسبة الإبداعية على الأرباح المعلنة وبيان طبيعة ممارسات المحاسبة الإبداعية ودرجتها في ظل الاعتبارات الاخلاقية في اسبانيا، عبارة عن دراسة علمية لسنة 2003.</p> <p>-تمثلت الدراسة الحالية في ابراز دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي، وهي مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر سنة 2023.</p>	<p>اتفقت هذان الدراسات في التطرق الى موضوع المحاسبة الإبداعية وبيان ممارساتها.</p> <p>تم تعزيز الدراسات بدراسة ميدانية وتحليلها باستخدام التحليل الاحصائي للاستبيان.</p>

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على عرض الدراسات الأجنبية.

ومنه يستنتج ان هناك عدة دراسات اجنبية ترتبط بمتغيري البحث تكنولوجيا المعلومات والابداع المحاسبي الا انه تم اعتماد دراسة لكل متغير تم اعتمادها للدراسة والتحليل على سبيل الحصر فقط. يستخلص مما سبق ان الدراسات السابقة المتنوعة بين الوطنية، العربية والاجنبية ساعدت على تكوين محصلة علمية عن متغيرات البحث المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، واعطاء صورة واضحة ومتكاملة عن اجراءات الدراسة من حيث منهجها، وأدوات الدراسة، وعينة الدراسة، بالإضافة الى بناء فكرة شاملة عن المعلومات التي يجب أن يحتويها الاستبيان لكلا المتغيرين، رغم وجود اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة إلا أن هناك تشابه أيضا مع الدراسات السابقة، حيث تمثلت الدراسة الحالية في مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي.

خلاصة



تعد تكنولوجيا المعلومات وسيلة فعالة ومناسبة تساهم في تسهيل الممارسات المحاسبية بصفة عامة، حيث تم التركيز على مميزات والآثار المتعلقة بالتغيرات التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع والابتكار في المحاسبة.

ومحاولة معرفة الى أي مدى يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تؤثر على الإفصاح المحاسبي، كما تعتبر النظم المعلوماتية من بين المفاهيم المهمة في العمل المحاسبي، ويعتبر استخدام البرامج الالكترونية والمعلوماتية أحد العوامل الأساسية التي تساهم في تسهيل العمل المحاسبي وتسريعه والتوصل الى نتائج دقيقة وموضوعية التي أصبحت المؤسسات تعتمد عليها، فتوفر معلومات مالية ذات جودة عالية تظهر الوضعية المالية الصحيحة للمؤسسة الانتاجية وتشجع المحاسب الكفاء على الإبداع والتميز والارتقاء في عمله.

كما توجد عدة دراسات تناولت موضوع تكنولوجيا المعلومات ومدى أهمية تطبيقه لما له من آثار إيجابية، ودراسات أخرى تضمنت موضوع الإبداع المحاسبي ومدى تأثيره على للمؤسسات حيث تم اختيار شركة الاسمنت بتبسة كعينة للدراسة الميدانية. وهذا ما سيتم التطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الثاني: مساهمة  
تكنولوجيا المعلومات في  
تنمية الإبداع المحاسبي في  
شركة الإسمنت - تبسة -.

## تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق للأدبيات النظرية، وكذلك العديد من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث بصفة مباشرة، سيتم في هذا الفصل معرفة أداء وجهات نظر المهنيين حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسات الإنتاجية.

وذلك من خلال توضيح الإطار المنهجي للدراسة، والذي تضمن ما يلي: المجتمع، العينة، متغيرات الدراسة ومصادر جمع البيانات، الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة، وذلك من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من موظفي المؤسسة الإنتاجية، مؤسسة الاسمنت - تبسة-.

إضافة الى تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة باستخدام النسب المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وعرض وتحليل نتائج الدراسة التطبيقية باستخدام التحليل الأحادي للانحدار البسيط، الانحراف المعياري، وأخيرا سيتم مناقشة نتائج الدراسة الميدانية بناء على اختبار فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية.

تم تقسيم فصل الدراسة الميدانية إلى مبحثين على النحو الموالي:

➤ المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية؛

➤ المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

سيتم في هذا المبحث توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث سيتم تعريف مجتمع الدراسة وبيان الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في هذه الدراسة.

### المطلب الأول: تصميم الدراسة الميدانية

يشمل هذا المطلب تحليل مجتمع وعينة الدراسة وكذلك متغيرات وبيانات الدراسة الميدانية بشركة الإسمنت -تبسة-.

#### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

يتم عرض مجتمع وعينة الدراسة من خلال ما يلي:

#### 1.مجتمع الدراسة

يتمثل المجتمع الكلي لهذه الدراسة في مختلف المؤسسات الإنتاجية الاقتصادية الناشطة في السوق الجزائرية في مختلف المجالات ومنها: مؤسسات الصناعات الغذائية، مؤسسات صناعة النسيج والافرشة، مؤسسات صناعة مواد البناء.....

#### 2.عينة الدراسة

تم اختيار مؤسسة الاسمنت تبسة كعينة للدراسة، لأنها تعتبر من اهم المؤسسات الإنتاجية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في مختلف نشاطاتها ومنها الجانب المحاسبي، والتي بلغ حجمها (40) موظف في الوحدة المركزية.

حيث تعد شركة الإسمنت تبسة من أبرز المؤسسات الإنتاجية على المستوى الجهوي التي تعمل على تغطية احتياجات المنطقة من منتوجها وبجودة عالية، وبهدف التعرف أكثر على هذه المؤسسة فقد تم التعرض لها من خلال ما يلي:

**1.2 التعريف بالمؤسسة:** شركة إسمنت تبسة هي مؤسسة عمومية اقتصادية متفرعة عن مؤسسة الإسمنت ومشتقاته لشرق، الغرب والشلف وتمثل م.إ.م للشرق الباعث الأساسي للمشروع المنجز بأحدث تكنولوجيا في نظام التحكم ذات أسهم، تأسست بتاريخ 29 نوفمبر 1993 تحت اسم مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق - مصنع الماء للأبيض- ثم انفصلت عن هذه الأخيرة لتصبح شركة قائمة بذاتها برأس مال اجتماعي مقدر

800.000.000 دج ينقسم 8000 سهم قيمة كل منه 100.000 دج وكانت المساهمات من رأس المال الابتدائي 200.000.00 دج على نحو الآتي:

- ERCE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق ب : 1200 سهم أي بنسبة 60% ؛
- ERCO مؤسسة الإسمنت و مشتقاته للغرب ب : 400 سهم أي بنسبة 20%
- ECDE مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشلف ب : 400 سهم أي بنسبة 20%
- بينما الباقي كان على شكل قرض من -BAD- البنك الجزائري للتنمية

للإشارة فإن مشروع إنجاز هذه الشركة هو أحد برامج المخطط الرباعي الرابع (80/67) للتنمية والذي دخل حيز التنفيذ سنة 1985 وذلك تحت إشراف المؤسسة الوطنية لتوزيع مواد البناء E DIMCO و يبلغ رأس المال الاجتماعي الحالي: 200.000.000 دج سنة 2000 لكن سنة 1988 تم تحويل الملفات إلى مؤسسة الإسمنت ومشتقاته للشرق بقسنطينة ERCE. وذلك باعتبارها قريبة جغرافيا لمدينة تبسة، وفي سنة 1996 انفصلت الشركة عن المؤسسة الأم تحت اسم - مؤسسة اسمنت تبسة والتي تتولى الإشراف الإداري على الوحدة الإنتاجية الوحيدة - مصنع الماء الأبيض

ولقد أنشأت الشركة SCT بهدف إنتاج وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الإسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه، وتمثل مهامها في:

- الإشراف الإداري على المصنع
- برمجة البيع ل 20% من الإنتاج.

إن كل العمليات التي تجرى داخل المصنع تتم باسمها.

**ملاحظة:** تجدر الإشارة إلى أن مدة إنشاء المصنع هي حوالي 67 شهرا أي 5 سنوات و7 أشهر من يوم البناء 1990/02/25 إلى غاية 1995/02/11 تاريخ نهاية الأشغال وكانت انطلاقة المشروع كالاتي:

**2.1 أهداف المؤسسة** تعتبر مؤسسة الإسمنت تبسة من أهم المؤسسات الانتاجية الوطنية في الاقتصاد، حيث تم إنشاء هذه المؤسسة من أجل تغطية الطلب المتزايد على هذه المادة في الصناعة، وهذا نظرا لتغير الظروف الاقتصادية وكبر حجم المشاريع وتوسعها.

تتمثل أهداف الشركة كما جاء في الوثائق القانونية لها: " ان شركة الاسمنت تبسة تهدف الى انتاج، نقل وتسويق وممارسة جميع النشاطات الخاصة بمادة الاسمنت ومواد البناء في الوطن وخارجه وسائر العمليات المالية والعقارية وغير العقارية، الخاصة والمرتبطة ارتباطا مباشرا وغير مباشر بمادة الاسمنت".

الى جانب ذلك هناك أهداف أخرى - ظاهرة وضمنية- نجملها فيما يلي:

- تدعيم الجهود الوطني في مجال التشغيل؛
- تصحيح انحرافات الجهودات التنموية من حيث إعادة التوازن الجهوي في المجال الاقتصادي؛
- تغطية العجز - الجهوي خاصة- في مجال الاسمنت ومواد البناء؛
- انتاج منتج يتصف بالمواصفات الدولية يسمح بالمنافسة.

### 3.1 الهيكل التنظيمي؛

يشمل الهيكل التنظيمي لشركة الإسمنت بتبسة جميع الموظفين بالمؤسسة في جميع الأقسام والفرع (الإدارة، الوحدة المركزية، المصنع) يوضح ذلك من خلال أنظر (الملحق رقم 01).

ثانيا: متغيرات الدراسة

من أجل الوصول إلى الهدف الأساسي للدراسة، والذي يتمثل في دراسة تكنولوجيا المعلومات وتنمية الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت بتبسة، فإن المتغير المستقل هو تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع هو الإبداع المحاسبي؛ وهي كما يلي:

#### 1. المتغير المستقل

يتمثل في تكنولوجيا المعلومات ويشمل العناصر التالية:

- مكونات تكنولوجيا المعلومات؛
- مجالات تكنولوجيا المعلومات؛
- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.

#### 2. المتغير التابع

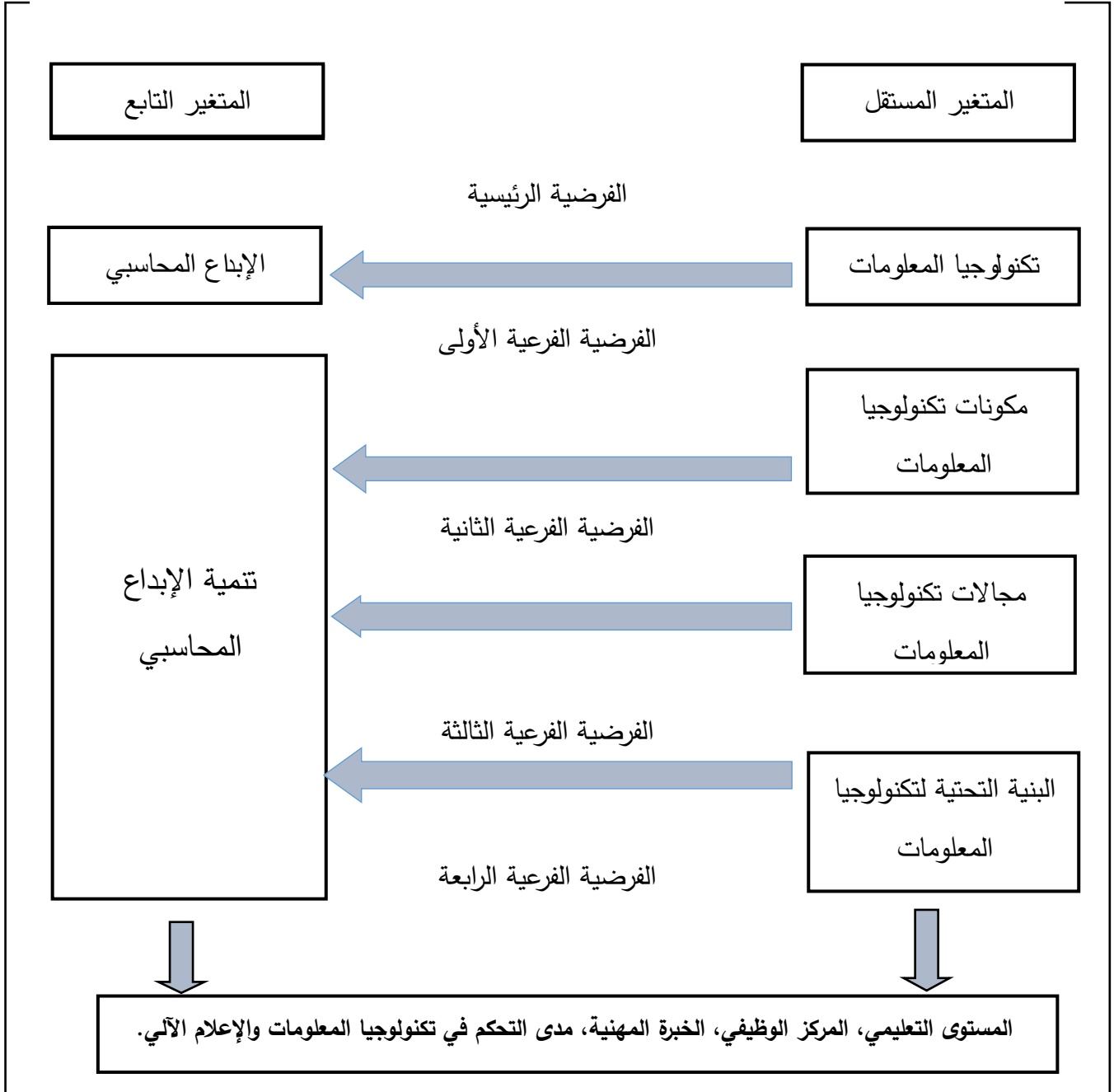
الإبداع المحاسبي التي تم قياسها من خلال جملة من الخصائص الأساسية والثانوية.

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات واسترداد الاستبيانات التي تم توزيعها، تم التحصل على 38 استبانة مستردة تعتبر صالحة للتحليل، حيث يمكن الاعتماد عليها في استكمال اجراءات الدراسة.

ثالثا: نموذج الدراسة:

يمكن توضيح وعرض متغيرات الدراسة وكيفية تصميمها من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (04): يمثل نموذج الدراسة



## المطلب الثاني: أدوات الدراسة

قصد تسهيل الدراسة تم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع المعلومات ويمكن توضيح محتويات الاستبيان، واختبار قياس ثباتها وصدقها من خلال العناصر التالية:

### أولاً: مصادر جمع البيانات

تم الاعتماد في جمع البيانات لهذه الدراسة على نوعين من البيانات وهي كما يلي:

#### 1. البيانات الثانوية

تتمثل البيانات الثانوية في مجموعة الكتب والدراسات المنشورة والمجلات والرسائل الجامعية ذات العلاقة بالدراسة وكذا مصادر أجنبية، حيث تم تغطية الجانب النظري من الدراسة والذي يعتبر جزءاً أساسياً في إجراء الدراسات الميدانية.

#### 2. البيانات الأولية؛ تتمثل البيانات الأولية فيما يلي:

1.2 الاستبيان: قصد توضيح دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي بالمؤسسة الانتاجية محل الدراسة لولاية -تبسة- تم إعداد الاستبيان وتطويره بشكل يساعد في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها إحصائياً والحصول على النتائج.

2.2 المقابلة: استخدمت المقابلة دعماً بالاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة لموضوع الدراسة. خلاصة القول إنه يتمثل مجتمع الدراسة في موظفين شركة الإسمنت لولاية -تبسة-، حيث تم توزيع 40 استمارة استبيان على الأفراد بالاعتماد على العينة العشوائية، وذلك عن طريق المقابلة في دمج المعلومات والبيانات اللازمة، والذي يتمحور حول متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، كما سيتم في المطلب الموالي عرض الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات لهذه الدراسة.

### ثانياً: الأداة المستخدمة في جمع البيانات

بهدف تبسيط الدراسة تم إعداد استبيان يساعد على جمع البيانات والمعلومات وسيتم توضيح محتوياته واختبار دقتها وصدقها من خلال العناصر التالية:

#### 1. محتوى أداة الدراسة

يعد الاستبيان من أهم الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في استخدامات البحوث ذلك نظراً لسهولة معالجة البيانات والنتائج المتحصل عليها، عن طريق التعرف المباشر من الأطراف الفعالة في مجال



تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي باستخدام الاستبيان، الذي يعتبر الخيار الملائم لقياس درجة تطابق آراء ووجهات نظر موظفين شركة الإسمنت محل الدراسة لولاية -تبسة-، وقد تضمن الاستبيان محاور تتعلق بمتغيرات الدراسة وقسمت الى قسمين رئيسين يتمثلان فيما يلي:

### 1.1. القسم الأول

يتعلق بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة من حيث المستوى العلمي والمركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الالي، لغرض وصف عينة الدراسة وتبيان مدى تأثيرها في متغيرات الدراسة.

### 1. القسم الثاني

عبارة عن مجالات الدراسة، ويتكون الاستبيان من محورين يتمثلان في:

### 1.2. المحور الأول

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الانتاجية محل الدراسة شركة الاسمنت لولاية -تبسة- وتضمن 13 عبارة موزعة على مجموعة من المحاور الفرعية المتمثلة في:

- مكونات تكنولوجيا المعلومات: تتضمن ثلاث عبارات؛
- مجالات تكنولوجيا المعلومات: تتضمن ست عبارات؛
- البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات: أما بالنسبة للبنية التحتية شملت أربع عبارات

### 2.2 المحور الثاني

يتضمن هذا المحور العبارات الخاصة بالإبداع المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة وتضمن 12 عبارة.

### 2. المقياس المستخدم في أداة الدراسة

لتحويل اجابات الدراسة الى بيانات كمية، تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لكونه أكثر تغييرا وتنوعا وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول كالاتي:

### الجدول رقم(05): يوضح درجات مقياس ليكارت الخماسي

الإجابات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	01	02	03	04	05

المصدر: أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2019، ص 238.

تبين من خلال الجدول السابق مدى تعدد البدائل المعروضة للإجابة ضمن مجال من أقل درجة وصولاً إلى أكبر درجة.

**الجدول رقم(06):يوضح طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي**

المتوسط المرجح	[ 1,79-1 ]	[2,59-1,80]	[3,39-2,60]	[4,19-3,40]	[5-4,20]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

المصدر: بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام spss، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013، ص: 24.

يتضح من خلال الجدول السابق أن طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حيث يتم حساب المدى  $(5-1=4)$  ومن طول الخلية أي  $(0,80=5/4)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى بداية المقياس وهي واحد (01)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

**ثالثاً: صدق وثبات أداة الدراسة**

يقصد بثبات أداة الدراسة أنها تعطي نفس النتيجة في حالة إعادة توزيعها أكثر من مرة في نفس الظروف والشروط.

1. **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري لأداء الدراسة بعرض استمارة الاستبانة على مجموعة من الأساتذة لتحكيمها، وإبداء آرائهم حول مدى وضوح عباراتها ومدى ملائمة كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه والمحور ككل، ومدى تغطية العبارات لكل محور من محاور متغيرات الدراسة، واقتراح ما يروونه ضرورياً في تعديل، حذف وإضافة عبارات أخرى.

2. **الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:** يتم التعرف على درجة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية الاستبانة. حيث يمكن القول إن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الصدق إذا كان معامل الارتباط قوياً ودالاً معنوياً ويمكن تجزئته كما يلي:

**الجدول رقم(07): معاملات الارتباط بين محاور استمارة الإستبيان**

المحاور	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الإبداع المحاسبي الالكتروني	.797**	0.000
تكنولوجيا المعلومات	.899**	0.000
**دال عند مستوى 0.01 2-tailed		

المصدر: بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v 28.

تبين معاملات الارتباط بالجدول أعلاه أن العلاقة بين معاملات محور الإبداع المحاسبي ومحور تكنولوجيا المعلومات مع المحور الإجمالي لفقرات استبانة الدراسة هي علاقة طردية قوية، لأن معاملات قدرتها بالقيمتين (0.797) و(0.899) على الترتيب وهي قريبة جدا من الواحد (1)، كما أنها دالة إحصائيا عند (0.01)؛ وبالتالي يمكن القول إن أداة الدراسة تتمتع بالصدق والاتساق الداخلي وكذا الصدق الظاهري ألفا كرومباخ.

حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss v28) وبرنامج (Exel2013) لتحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وهذا من أجل تحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات والتي سيتم التطرق إليها في المبحث الموالي.

وخلاصة القول إنه تم التركيز على الاستبيان في جمع البيانات بالاعتماد مقياس ليكارث الخماسي كونه يعطي الاختياري في الإجابة لعينة الدراسة

### المطلب الثالث: البرامج والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل الدراسة

تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية والبرامج من أجل القيام بقراءة ودراسة أجوبة عينة الدراسة لأثر تطبيق مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي بشركة الإسمنت -تبسة-، وسيتم توضيح ذلك من خلال هذا المطلب.

#### أولاً: البرامج المستخدمة في معالجة البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة والتحليل البيانات سيتم الاعتماد على طرق إحصائية يتم من خلالها وصف المتغيرات وتحديد نوعية العلاقة الموجودة بينها، بداية بجمع البيانات الموزعة وترميزها ثم إدخال البيانات الموزعة وترميزها، ثم إدخال البيانات بالحاسوب الآلي باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية الاجتماعية Sps28، كذلك تم استخدام برنامج (Excel 2013) وهو كذلك أحد البرامج الإلكترونية التي تستعمل لإدارة البيانات والمعلومات وتحليلها.

#### ثانياً: الأدوات الإحصائية

تتمثل الأدوات الإحصائية المستخدمة في دراسة الاستبيان فيما يلي:<sup>1</sup>

##### 1. التكرارات والنسب المئوية

حيث استخدمت لغرض معرفة تكرارات فئات متغير ما ويفيد في وصف خصائص عينة الدراسة ولتحديد الاستجابة اتجاه محاور أداة الدراسة، وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}} \quad (01)$$

##### 2. معامل ألفا كرونباخ

يتم استخدامه لقياس درجة ثبات وصدق أداة الدراسة، يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، تعتبر قيمة المعامل التي تساوي 60% مقبولة للحكم على ثبات الاستبانة وكلما زادت قيمة المعامل زادت درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، يعبر عنه بالمعادلة التالية:

<sup>1</sup> - عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص ص: 95-142.

$$a = \frac{n}{n-1} \left( 1 - \frac{\sum vi}{vt} \right) \quad (02)$$

حيث:  $\alpha$ : معامل ألفا كرونباخ؛

$n$ : عدد الأسئلة؛

$Vt$ : معامل التباين لأسئلة المحور؛

$Vi$ : التباين لأسئلة المحور.

للتأكد من ثبات أداة الدراسة كان من الضروري إجراء اختبار **Cronbach's Alpha**، كما هو ممثل في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتيجة اختبار **Cronbach's Alpha**

معامل الصدق	معامل الثبات	عدد العبارات	الاستبانة ككل
0.938	0.881	25	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج SPSS v28.

### 3. الانحراف المعياري

يتم حسابها لتحديد استجابات أفراد الدراسة نحو محاور وأسئلة الدراسة، حيث أن الانحراف المعياري عبارة عن مؤشر احصائي يقيس مدى التشتت في التغيرات، ويعبر عنه بالعلاقة الآتية:

$$\delta = \frac{\sqrt{\sum(Xi - \bar{X})^2}}{N} \quad (03)$$

حيث:

$S$  = يمثل الانحراف المعياري؛

$Xi$  = يمثل قيمة الأسئلة؛

$X$  = يمثل المتوسط الحسابي؛

#### 4. المتوسط الحسابي (Mean)

هو عبارة عن مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة، ويعبر عنه بالعلاقة الموالية:

$$X = \sum_{N}^n Xi \quad (04)$$

حيث:

$X$  = يمثل المتوسط الحسابي.

$Xi$  = تمثل قيمة الأسئلة.

$N$  = يمثل عدد الأسئلة.

#### 5. الانحدار الخطي البسيط

ويستخدم هذا الاختبار لتحديد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ويتعلق بتحليل الانحدار بالتنبؤ بالمستقبل (غير معروف) اعتمادا على بيانات جمعت عن الماضي (المعروف)، فهو يحلل أحد المتغيرات (المتغير التابع) متأثرا بعامل آخر أو أكثر من عامل مستقل، وقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبية بشركة الإسمنت-تبسة-.

#### 6. تحليل التباين الأحادي (One wa ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص الوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتتمثل في هذه الدراسة: المستوى التعليمي المركز الوظيفي والخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي.

#### 7. معامل الارتباط بيرسون

يستخدم معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط متغيرات الدراسة ببعضها، وتم حسابه انطلاقا من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss28، حيث أنه محصور ضمن المجال  $[-1, 1]$  أي بين الواحد الصحيح السالب والواحد الصحيح الموجب، فإذا اقتربت القيمة من الواحد الصحيح الموجب هذا يعني أن هناك علاقة طردية ذات تأثير إيجابي قوي جدا، والعكس إذا اقتربت من 0 هذا يعني أن هناك علاقة

طردية ذات تأثير سلبي جدا بين المتغيرات والعكس إذا اقتربت من 0 فهناك علاقة عكسية ذات تأثير سلبي ضعيف جدا بين المتغيرات.

خلاصة القول إنه تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من البرامج تتمثل في برنامج (Exel2013)، وبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss28) وكذلك مجموعة من الأدوات الإحصائية، والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية ومعامل ألفا كرومباخ، واختبار T للعينات المستقلة وكذلك المتوسط الحسابي والانحراف المعياري إضافة الى معامل الارتباط بيرسون ومعامل الانحدار الخطي البسيط.

خلاصة القول أن مجتمع الدراسة يتمثل في مجموعة من الموظفين في الوحدة المركزية بشركة الإسمنت-تبسة-، كما تم الاعتماد على الاستبيان والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات، حيث تضمن 25 عبارة مقسم إلى قسمين تم الإعتماد فيه على مقياس ليكارت الخماسي وإثبات وصدق أداة الدراسة.

### المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على استمارة الاستبيان، من أجل اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها، بغرض الوصول إلى نتائج الدراسة التطبيقية، التي تقيس متغيرات الدراسة وفقا لتوجهات عينة الدراسة.

### المطلب الأول: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي.

#### أولاً: المستوى العلمي

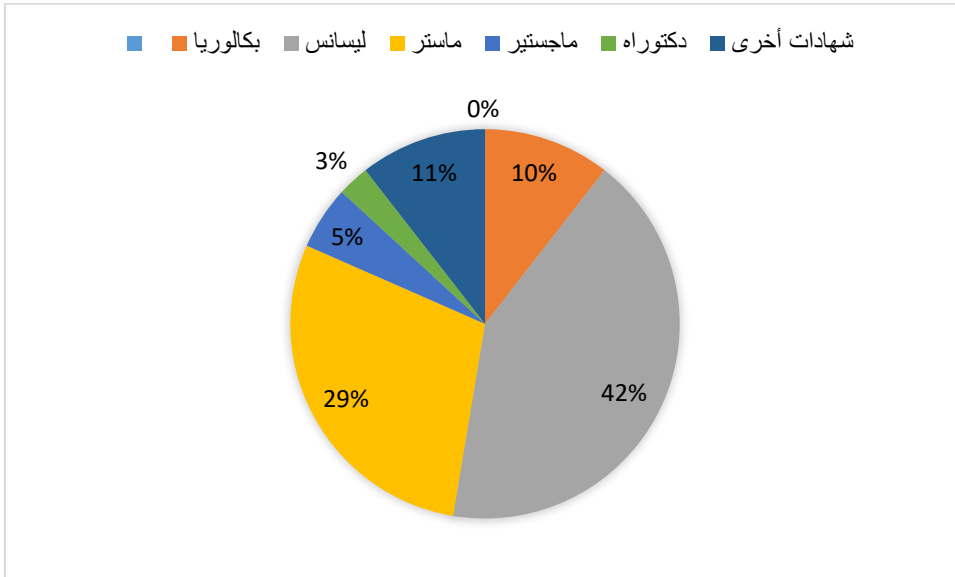
توزعت عينة الدراسة حسب المستوى العلمي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (09): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار	المستوى العلمي
10.5	4	بكالوريا
42.1	16	ليسانس
28.9	11	ماستر
5.3	2	ماجستير
2.6	1	دكتوراه
10.5	4	شهادات أخرى
100	38	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج SPSS v28.

الشكل رقم(05): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (10).



يبين الجدول رقم (09) والشكل رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي. وفقاً للبيانات المقدمة، يظهر أن أغلبية عينة الدراسة كانت من الدراسات الجامعية ليسانس وماستر بنسبة قدرة ب (71 %) من العينة و(2.6%) من حاملي شهادة الدكتوراه، ويلاحظ من خلال هذه النتائج أن شركة الإسمنت -تبسة- تحوز على كفاءات جامعية علمية كبيرة يمكنها تقديم الإضافة والتطوير. بها ويمكن تفسير هذه النتائج بالنظر للمستويات العلمية التي تطلبها في مختلف مسابقات التوظيف التي تنظمها.

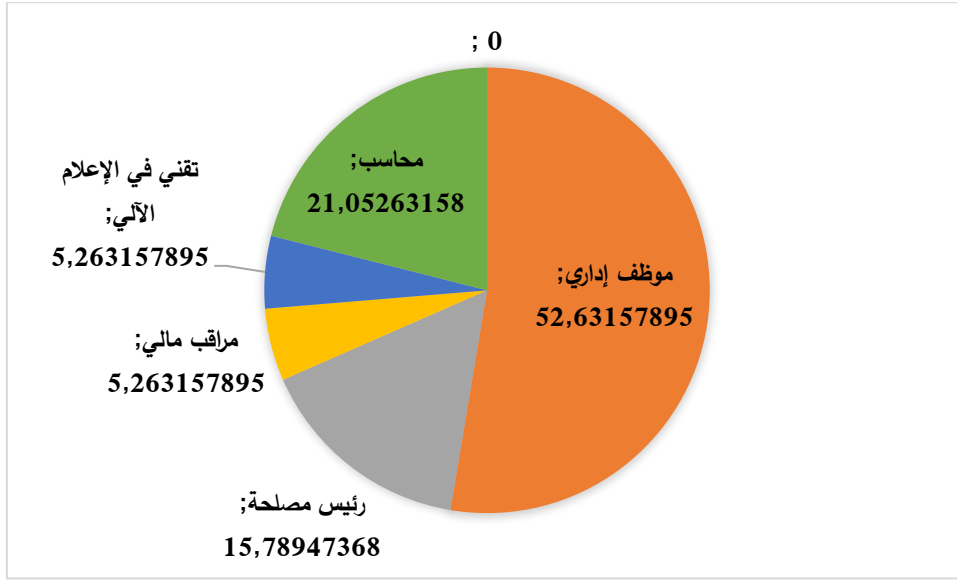
### ثانياً: المركز الوظيفي

توزعت عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (10): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المركز الوظيفي

النسبة %	التكرار	المركز الوظيفي
52.6	20	موظف إداري
15.8	6	رئيس مصلحة
5.3	2	مراقب مالي
5.3	2	تقني في الإعلام الآلي
21.1	8	محاسب
<b>100</b>	<b>38</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على برنامج SPSS v28.



الشكل رقم (06): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الجدول رقم (11).

يبين الجدول رقم (10) والشكل رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب المركز الوظيفي. وفقاً للبيانات المقدمة، يظهر أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة موظف إداري بنسبة قدرت بـ: (52.6%)، لتليها في المرتبة الثانية فئة محاسب بـ: (26.1%) أما في المرتبة الأخيرة فئة (مراقب مالي وتقني في الإعلام الآلي) بنفس النسبة (5.3%)

### ثالثاً: الخبرة المهنية

توزعت عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة على النحو الموضح في الجدول الموالي:

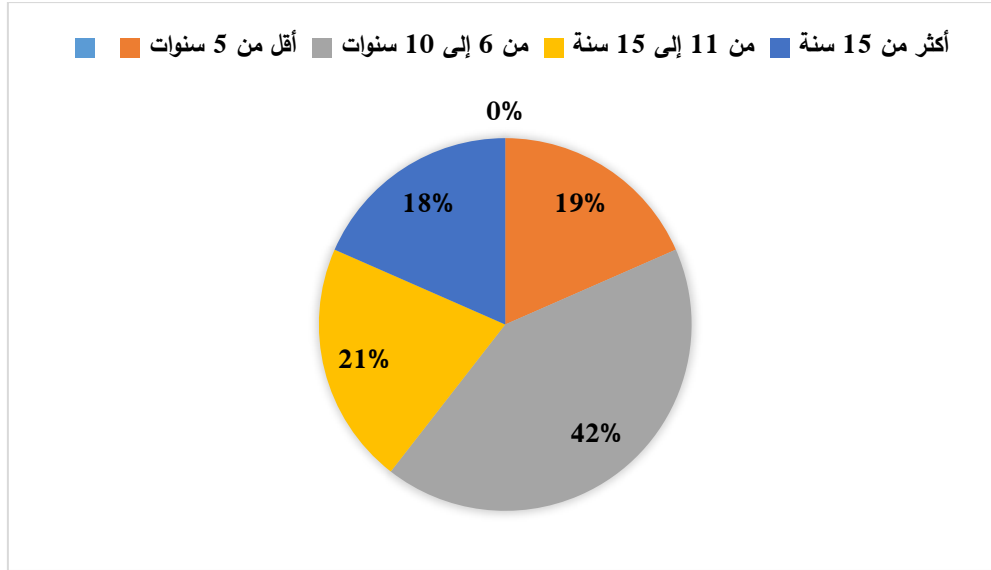
الجدول رقم (11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
18.4	7	أقل من 5 سنوات
42.1	16	من 6 إلى 10 سنوات
21.1	8	من 11 إلى 15 سنة

أكثر من 15 سنة	7	18.4
المجموع	38	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج SPSS v28.

الشكل رقم (07): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا الجدول رقم (12).

يبين الجدول رقم (11) والشكل رقم (07) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية. وفقاً للبيانات المقدمة، يظهر أن أغلبية عينة الدراسة كانت من ضمن فئة (من 06 إلى 10 سنوات) بنسبة قدرت بـ: (42.1%)، أما فئة بالنسبة لفئة أقل من 5 سنوات وفئة أكثر من 15 سنة كانت لهم نسب متساوية قدرت ب (18.4%) بمجموع (36.8%)، ويمكن تفسير هذه النتائج أنها منطقية لتطوير أداء الشركة وهذا ما يعزز القدرة العلمية والعملية على استيعاب فقرات الاستبيان والاجابة عليها بصورة مناسبة.

رابعا: التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي

توزعت عينة الدراسة حسب مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي على النحو الموضح في الجدول الموالي:

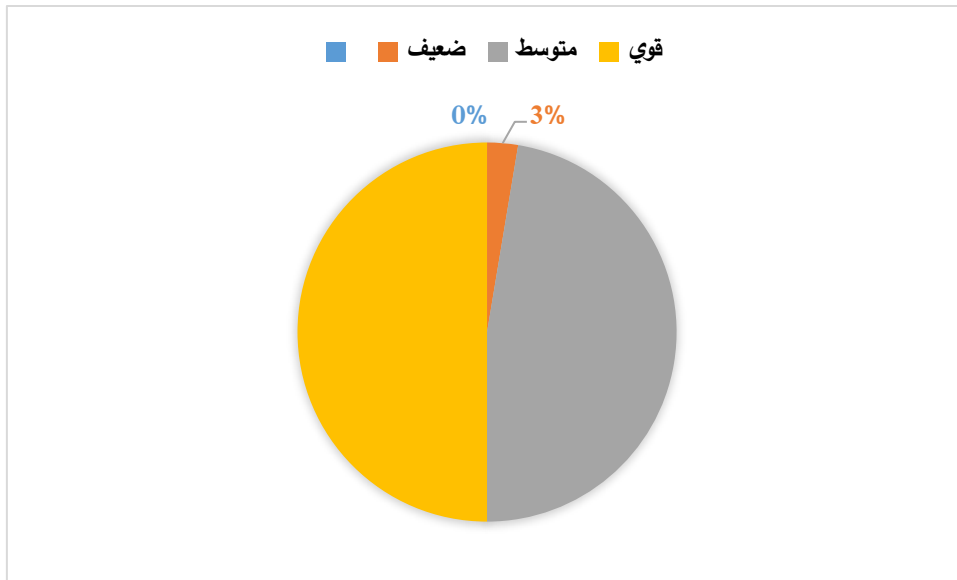
الجدول رقم (12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي

النسبة %	التكرار	مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي
----------	---------	--

ضعيف	1	2.6
متوسط	18	47.4
قوي	19	50.0
المجموع	38	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على برنامج SPSS v28.

الشكل رقم (08): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم (08).

يبين الجدول رقم (12) والشكل رقم (08) توزيع أفراد العينة حسب مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي. وفقاً للبيانات المقدمة، يظهر أن أغلبية عينة الدراسة لديهم تحكم قوي إلى متوسط بمجموع قدره (97.4%) في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي، واحتلت فئة التحكم ضعيف في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي المرتبة الأخيرة بنسبة (2.6%) وهذا الأمر إيجابي في شركة الإسمنت -تبسة-. خلاصة القول إنه تم في هذا المطلب الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، من خلال عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة، من حيث متغير المستوى التعليمي، المركز الوظيفي وعدد سنوات الخبرة بالإضافة إلى مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي وسيتم عرض وتحليل نتائج الدراسة في المطلب الموالي.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل متغيرات الدراسة

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الأساسية والتي تمثل استجابات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، وقد تم الاستعانة في ذلك ببرنامج (SPSS28).

#### أولاً: عرض وتحليل نتائج المحور الأول

تحليل البيانات المتعلقة بتقييم محور تكنولوجيا المعلومات:

الجدول رقم (13): تقييم إجابات أفراد العينة حول محور تكنولوجيا المعلومات شركة الإسمنت -تبسة-.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
1.ساعدت مواقع الانترنت في زيادة المعارف المحاسبية وتجديدها.	3.89	0.863	3	مرتفع
2.سهولة في التعامل في المواقع الالكترونية مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات.	4.00	1.013	2	مرتفع
3.تساعد البرامج الالكترونية في اعداد مختلف التقارير الإدارية والمحاسبية في المؤسسة.	4.18	0.766	1	مرتفع
<b>بعد مكونات تكنولوجيا المعلومات</b>	<b>4.03</b>	<b>0.737</b>	<b>/</b>	<b>مرتفع</b>
4.تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات في مختلف تعاملاتها الداخلية والخارجية	3.71	1.250	5	مرتفع
5.يجد موظف قسم المحاسبة صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	2.71	1.011	6	متوسط
6.تساعد تكنولوجيا المعلومات على أداء المهام المحاسبية والإبداع فيها بكل ثقة وشجاعة	4.00	0.838	2	مرتفع
7.تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين قيمة المؤسسة في هذا القطاع	4.21	0.811	1	مرتفع جداً
8.يؤدي الالتزام بتكنولوجيا المعلومات الى رفع مستوى الشفافية ومصداقية المعلومات المحاسبية وتحقيق سهولة فهمها.	3.84	0.886	4	مرتفع

مرتفع	3	0.912	3.92	9.يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات الى زيادة الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات.
مرتفع	/	0.636	3.73	بعد مجالات تكنولوجيا المعلومات
مرتفع	2	0.943	3.76	10.أصبح توفير المعلومات المحاسبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات اقل تكلفة.
مرتفع	4	1.058	3.45	11.ان موقعكم داخل المؤسسة أصبح مهما أكثر مع تطور المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات
مرتفع	3	1.007	3.50	12.استخدام المحاسبة الالكترونية يؤثر في نوعية القوائم والتقارير المالية
مرتفع	1	0.899	3.95	13.يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية.
مرتفع	/	0.643	3.66	بعد البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات
مرتفع	/	0.606	3.78	محور تكنولوجيا المعلومات

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

بالنسبة للعبارة الأولى في الرتبة الأولى "تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين قيمة المؤسسة في هذا القطاع"، فإن المتوسط الحسابي هو 4.21، والانحراف المعياري هو 0.811، ومستوى التقييم هو مرتفع جدا. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين قيمة المؤسسة في هذا القطاع. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة الثانية في الرتبة الأولى: "تساعد البرامج الإلكترونية في إعداد مختلف التقارير الإدارية والمحاسبية في المؤسسة"، فإن المتوسط الحسابي هو 4.18، والانحراف المعياري هو 0.766، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن البرامج الإلكترونية تساعد في إعداد مختلف التقارير الإدارية والمحاسبية في المؤسسة. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة الثالثة في الرتبة الأولى: بالنسبة للعبارة الثالثة عشرة "يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية"، فإن المتوسط الحسابي هو 3.95، والانحراف المعياري

هو 0.899، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة جودة المعلومات المحاسبية. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة الأولى في الرتبة الثالثة: بالنسبة للعبارة التاسعة "يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات إلى زيادة الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات"، فإن المتوسط الحسابي هو 3.92، والانحراف المعياري هو 0.912، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة الثانية في الرتبة الثالثة: "ساعدت مواقع الإنترنت في زيادة المعارف المحاسبية وتجديدها"، فإن المتوسط الحسابي هو 3.89، والانحراف المعياري هو 0.863، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن مواقع الإنترنت قد ساهمت في زيادة معارفهم المحاسبية وتجديدها. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة الثالثة في الرتبة الثالثة: "استخدام المحاسبة الإلكترونية يؤثر في نوعية القوائم والتقارير المالية"، فإن المتوسط الحسابي هو 3.50، والانحراف المعياري هو 1.007، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن استخدام المحاسبة الإلكترونية يؤثر في نوعية القوائم والتقارير المالية. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة في الرتبة الأخيرة: "يجد موظف قسم المحاسبة صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات"، فإن المتوسط الحسابي هو 2.71، والانحراف المعياري هو 1.011، ومستوى التقييم هو متوسط. هذا يعني أن بعض المشاركين في الدراسة يرون أن موظف قسم المحاسبة يجد صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً في آراء المشاركين.

بالنسبة لبعدها مكونات تكنولوجيا المعلومات، فإن المتوسط الحسابي هو 4.03، والانحراف المعياري هو 0.737، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن مكونات تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في تحسين عملهم. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة لبعدها مجالات تكنولوجيا المعلومات، فإن المتوسط الحسابي هو 3.73، والانحراف المعياري هو 0.636، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن مجالات تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في تحسين عملهم. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة لبعدها البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، فإن المتوسط الحسابي هو 3.66، والانحراف المعياري هو 0.643، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في تحسين عملهم بشكل متوسط. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة لمحور تكنولوجيا المعلومات، فإن المتوسط الحسابي هو 3.78، والانحراف المعياري هو 0.606، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت في تحسين عملهم بشكل كبير. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

### ثانياً: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

تحليل البيانات المتعلقة بتقييم محور الإبداع المحاسبي:

الجدول رقم (14): تقييم إجابات أفراد العينة حول محور الإبداع المحاسبي بشركة الإسمنت -تبسة-.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التقييم
14. تقوم المؤسسة بتطبيق خطوات الإبداع المحاسبي.	3.50	0.830	10	مرتفع
15. إن المهارة في الإبداع المحاسبي تطورت وتحسنت كثيراً مع استخدام تكنولوجيا المعلومات.	4.03	0.788	7	مرتفع
16. تتميز المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني بالدقة الكبيرة التي تساعد على الإبداع والابتكار المحاسبي.	4.05	0.733	6	مرتفع
17. يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في تطوير مهارات الابتكار	4.11	0.649	3	مرتفع



والابداع المحاسبي.				
مرتفع	1	0.679	4.16	18.يساهم الابداع المحاسبي الى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية.
مرتفع	2	0.623	4.13	19.يساهم الابداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة.
مرتفع	3	0.649	4.11	20.يساعد الابداع المحاسبي على التجديد والتطوير في العمل المحاسبي.
مرتفع	8	0.545	3.97	21.يتم اعتماد الابداع المحاسبي في طرق توزيع او تحميل المصاريف المختلفة في المؤسسة.
مرتفع	5	0.606	4.11	22.يساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني على توفير المعلومات في التوقيت المناسب.
مرتفع	9	1.056	3.58	23.تواجه المؤسسة صعوبات وتحديات في تطبيق الابداع المحاسبي.
متوسط	11	1.068	3.32	24.يعد الابداع المحاسبي ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية.
متوسط	12	1.197	2.84	25.تؤدي المحاسبة الإبداعية الى تظليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة.
مرتفع	/	0.441	3.82	محور الإبداع المحاسبي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

بالنسبة للعبارة في الرتبة الأولى: "يساهم الابداع المحاسبي الى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية"، فإن المتوسط الحسابي هو 4.16، والانحراف المعياري هو 0.679، ومستوى التقييم هو مرتفع، هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن الابداع المحاسبي يساهم في تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة في الرتبة الثانية: "يساهم الإبداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة"، فإن المتوسط الحسابي هو 4.13، والانحراف المعياري هو 0.623، ومستوى التقييم هو مرتفع، هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن الإبداع المحاسبي يساهم في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً معتدلاً في آراء المشاركين.

بالنسبة للعبارة في الرتبة الأخيرة: "تؤدي المحاسبة الإبداعية إلى تظليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة"، فإن المتوسط الحسابي هو 2.84، والانحراف المعياري هو 1.197، ومستوى التقييم هو متوسط. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يرون أن المحاسبة الإبداعية قد تؤدي إلى تظليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً كبيراً في آراء المشاركين.

وبالنسبة للمحور الإجمالي "الإبداع المحاسبي"، فإن المتوسط الحسابي هو 3.82، والانحراف المعياري هو 0.441، ومستوى التقييم هو مرتفع. هذا يعني أن معظم المشاركين في الدراسة يوافقون عمل جاء في عبارات هذا المحور. كما يشير الانحراف المعياري إلى أن هناك تبايناً ضئيلاً في آراء المشاركين.

### المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة سيتم مناقشتها في ضوء الفرضيات للوقوف على درجة تحققها وبطلانها، من خلال اختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية مع التأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.

#### أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي

تم اختبار مدى اعتدالية التوزيع، حيث إن العينة المدروسة من المجتمع تتبع التوزيع الطبيعي، وذلك قبل اختبار نموذج البحث ودراسة العلاقة بين متغيراته، بهدف التعرف أولاً على طبيعة الاختبارات التي ستطبق في الدراسة. فبالنسبة لتوزيع البيانات كما هو موضح بالجدول أسفله، فهي موزعة توزيعاً طبيعياً، بحيث أن معامل الالتواء Skewness محور بين -3 و3، وهذا مقبول، وكذلك معامل التقلطح Kurtosis أقل من 7،

وهذا استنادا إلى دراسة<sup>1</sup> (Cao, Dowlatshahi, 2004, P 545) في تحديد المجال المسموح به للالتواء والتفاح لاعتبار البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول الموالي يوضح ذلك:

**الجدول رقم (15): نتائج اختبار Skewness & Kurtosis**

المحور	Skewness	Kurtosis
تكنولوجيا المعلومات	-1.439	3.073
الإبداع المحاسبي الالكتروني	-0.228	-0.167

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (spss28).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يمكن القول أن متغيري الدراسة يتبعان التوزيع الطبيعي، حيث أن قيم معامل الالتواء Skewness لهما محصورة بين -3 و3، وأن قيم معامل التفلطح Kurtosis لهما أقل من 7 .

ثانيا: إختبار فرضيات الدراسة

**1. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى:**

تنص الفرضية الرئيسية على أنه:

$H_0$  - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

$H_1$  - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

لاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط وهو نموذج خطي إحصائي يقوم بتقدير العلاقة التي ترتبط بين متغير كمي واحد وهو المتغير التابع (الإبداع المحاسبي) مع متغير كمي آخر

<sup>1</sup> Qing Cao, Shad Dowlatshahi, **The impact of alignment between virtual enterprise and information technology on business performance in an agile manufacturing environment**, Journal of Operations Management 23 (2005) 531-550.

وهو المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات)، وينتج عن هذا النموذج معادلة إحصائية خطية يمكن استخدامها لتفسير العلاقة بين المتغيرين أو تقدير قيمة المتغير التابع عند معرفة قيمة المتغير المستقل.

جدول رقم (16): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط للفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	1.467	1	1.467	9.227	.004
الخطأ	5.724	36	.159		
الإجمالي	7.192	37			
المتغير	B	الخطأ المعياري	معامل $\beta$	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	2.583	.414		6.239	.000
تكنولوجيا المعلومات	.329	.108	.452	3.038	.004
معامل الارتباط: 0.452		معامل التحديد: 0.204		المتغير التابع: الإبداع المحاسبي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن صلاحية النموذج لاختبار الفرضية قائمة استناداً إلى قيمة F المحسوبة والبالغة ( 9.227 ) بقيمة احتمالية ( 0.004 ) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  ويتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي) بقيمة ( 45.2% ) والذي يعكس علاقة طردية ومتوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي ( 0.204 ) وهذا يعني أن 20.4% فقط من التباين الحاصل في الإبداع المحاسبي يعود إلى تغيرات حاصلة في تكنولوجيا المعلومات، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة t المحسوبة ( 3.038 ) بقيمة احتمالية ( 0.004 ) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، وبلغت قيمة معامل  $\beta$ .

وبما أن مستوى الدلالة قدر بـ ( 0.004 ) أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

ويمكن التوصل إلى معادلة الانحدار كالاتي:

$$y = 2.583 + 0.329x \dots \dots \dots (05)$$

ثالثا: اختبارات الفرضيات الفرعية

اختبار الفرضية الفرعية رقم 1

تنص الفرضية الفرعية رقم 1 على أنه:

$H_1$  - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

$H_0$  - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

لاختبار الفرضية الفرعية رقم 1 تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين بعد جزئي من المتغير المستقل (مكونات تكنولوجيا المعلومات) مع المتغير التابع (الإبداع المحاسبي).

جدول رقم (17): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	.822	1	.822	4.649	.038
الخطأ	6.369	36	.177		
الإجمالي	7.192	37			
المتغير	B	الخطأ المعياري	معامل $\beta$	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	3.010	.384		7.838	.000
مكونات المعلومات	.202	.094	.338	2.156	.038
معامل الارتباط: 0.338		معامل التحديد: 0.114		المتغير التابع: الإبداع المحاسبي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن صلاحية النموذج لاختبار الفرضية قائمة استناداً إلى قيمة F المحسوبة والبالغة (4.649) بقيمة احتمالية (0.038) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  ويتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (مكونات تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي) بقيمة (33.8%) والذي يعكس علاقة طردية ومتوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.114) وهذا يعني أن (11.4%) فقط من التباين الحاصل في الإبداع المحاسبي يعود إلى تغيرات حاصلة في مكونات تكنولوجيا المعلومات، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة t المحسوبة (2.156) بقيمة احتمالية (0.038) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، وبلغت قيمة معامل  $\beta$ .

وبما أن مستوى الدلالة قدر بـ (0.038) أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

ويمكن التوصل إلى معادلة الانحدار كالاتي:

$$y = 3.010 + 0.202x \dots \dots \dots (06)$$

**اختبار الفرضية الفرعية رقم 02**

تنص الفرضية الفرعية رقم 02 على أنه:

- $H_0$  - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .
- $H_1$  - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .
- لاختبار الفرضية الفرعية رقم 02 تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين بعد جزئي من المتغير المستقل (مجالات تكنولوجيا المعلومات) مع المتغير التابع (الإبداع المحاسبي).

**جدول رقم (18): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط**

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	1.601	1	1.601	10.313	.003
الخطأ	5.590	36	.155		
الإجمالي	7.192	37			
المتغير	B	الخطأ المعياري	معامل $\beta$	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	2.604	.385		6.756	.000
مجالات المعلومات	.327	.102	.472	3.211	.003
معامل الارتباط: 0.472		معامل التحديد: 0.223		المتغير التابع: الإبداع المحاسبي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

شكرًا لتزويدك بنتائج الجدول الجديد. يتضح من خلال الجدول أعلاه أن صلاحية النموذج لاختبار الفرضية قائمة استنادًا إلى قيمة F المحسوبة والبالغة (10.313) بقيمة احتمالية (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$  ويتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (مجالات تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي) بقيمة (47.2%) والذي يعكس علاقة طردية ومتوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.223) وهذا يعني أن (22.3%) فقط من التباين الحاصل في الإبداع المحاسبي يعود إلى تغيرات حاصلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة t المحسوبة 3.211 بقيمة احتمالية (0.003) وهي أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، وبلغت قيمة معامل  $\beta$  0.472.

وبما أن مستوى الدلالة قدر بـ (0.003) أقل من مستوى الدلالة  $\alpha \leq 0.05$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

ويمكن التوصل إلى معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = 2.604 + 0.327x \dots\dots\dots (07)$$

### اختبار الفرضية الفرعية رقم 03

تنص الفرضية الفرعية رقم 3 على أنه:

-  $H_0$  - لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

-  $H_1$  - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

- لاختبار الفرضية الفرعية رقم 3 تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بين بعد جزئي من المتغير المستقل (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات) مع المتغير التابع (الإبداع المحاسبي).



جدول رقم (19): يوضح نتائج نموذج الانحدار البسيط

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	1.109	1	1.109	6.565	.015
الخطأ	6.082	36	.169		
الإجمالي	7.192	37			
المتغير	B	الخطأ المعياري	معامل $\beta$	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الثابت	2.837	.391		7.257	.000
البنية التحتية لت. م	.269	.105	.393	2.562	.015
معامل الارتباط: 0.393		معامل التحديد: 0.154		المتغير التابع: الإبداع المحاسبي	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن صلاحية النموذج لاختبار الفرضية قائمة استناداً إلى قيمة F المحسوبة والبالغة (6.565) بقيمة احتمالية (0.015) وهي أقل من مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$ ، يتضح من نفس الجدول أن معامل الارتباط بين المتغيرين (البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي) بقيمة (39.3%) والذي يعكس علاقة طردية ومتوسطة، كما نلاحظ أن معامل التحديد يساوي (0.154) وهذا يعني أن (15.4%) فقط من التباين الحاصل في الإبداع المحاسبي يعود إلى تغيرات حاصلة في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، والبقية ترجع لعوامل أخرى، كما بلغت قيمة t المحسوبة 2.562 بقيمة احتمالية (0.015) وهي أقل من مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$ ، وبلغت قيمة معامل  $\beta$  0.393.

وبما أن مستوى الدلالة قدر بـ (0.015) أقل من مستوى الدلالة  $0.05 \leq \alpha$ ، فإنه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

ويمكن التوصل إلى معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = 2.837 + 0.269x \dots\dots\dots (08)$$

اختبار الفرضية الفرعية رقم 4

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

وسيتم اعتماد (One Way Anova) لإختبار هذه الفرضية وهو ما سيتم توضيحه في الجدول

الموالي:

الجدول رقم (20): تحليل التبيان الأحادي Anova للبيانات الشخصية

المحاور	المتغيرات التابعة	المجالات	المتوسط الحسابي	قيمة F	مستوى الدلالة sig
المستوى التعليمي	تكنولوجيا المعلومات	بكالوريا	3.52	1.318	0.281
		ليسانس	3.84		
		ماستر	3.79		
		ماجستير	3.73		
		دكتوراه	2.54		
		شهادات أخرى	4.12		
	الإبداع المحاسبي	بكالوريا	3.60	1.374	0.270
		ليسانس	3.95		
		ماستر	3.82		
		ماجستير	3.96		

		3.00	دكتوراه		
		3.69	شهادات أخرى		
0.104	2.091	3.74	موظف إداري	تكنولوجيا المعلومات	المركز الوظيفي
		4.15	رئيس مصلحة		
		4.04	مراقب مالي		
		4.31	تقني في الإعلام الآلي		
		3.39	محاسب		
0.651	0.620	3.75	موظف إداري	الإبداع المحاسبي	
		4.01	رئيس مصلحة		
		4.00	مراقب مالي		
		4.04	تقني في الإعلام الآلي		
		3.76	محاسب		
0.560	0.697	3.78	أقل من 5 سنوات	تكنولوجيا المعلومات	الخبرة المهنية
		3.62	من 6 إلى 10 سنوات		
		3.95	من 11 إلى 15 سنة		
		3.93	أكثر من 15 سنة		
0.340	1.158	4.04	أقل من 5 سنوات	الإبداع المحاسبي	
		3.77	من 6 إلى 10 سنوات		
		3.92	من 11 إلى 15 سنة		
		3.64	أكثر من 15 سنة		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v28.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة F بلغت 1.318 بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات و 1.347 بالنسبة لمتغير الإبداع المحاسبي فيما يخص المستوى التعليمي مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول الإبداع المحاسبي بالنسبة لمتغير المستوى العلمي.

كما يلاحظ أن قيمة  $F = 2.091$  بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات وبقية وهي أكبر من  $\alpha \leq 0.05$  وبالتالي غير دالة إحصائياً، أما فيما يخص الإبداع المحاسبي قيمة F بلغت 0.620 مما يعني أنه لا توجد

فروق في إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لمتغير المركز الوظيفي في شركة الإسمنت بتبسة.

وبلغت قيمة  $F$  0.697 لتكنولوجيا المعلومات و1.158 للإبداع المحاسبي بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية، مما يعني أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية في شركة الإسمنت بتبسة.

كما يتضح من الجدول نفسه بلغت قيمة  $F$  4.496 بالنسبة لتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي بلغت قيمة  $F$  1.879 يدل على عدم وجود فروق في إجابات أفراد العينة حول تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي بالنسبة لمتغير مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي في شركة الإسمنت بتبسة.

وفي الأخير يلاحظ من نتائج تحليل الفرضية الفرعية الرابعة بين إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية في شركة الإسمنت - تبسة، يمكن رفض الفرضية البديلة  $H1$  و قبول الفرضية العدمية  $H0$  الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية، مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة-.

### ثالثا: مناقشة النتائج

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن مناقشتها من خلال ما يلي:

شركة الإسمنت - تبسة- بالرغم من تعاملاتها وعلاقاتها مع الدول الأخرى، يتوفر على كفاءات علمية متنوعة غالبيتها مستويات جامعية ليسانس وماستر، بنسبة قدرت ب 71%، إلا أنه وظف شخص واحد من مستويات عالية لحاملي شهادة الدكتوراه، لذلك يقترح على الشركة توظيف هذه الفئة والتي يمكنها تقديم إضافة لشركة، ويمكن تفسير ذلك وفقا للسلم الوظيفي المتبع في الشركة والذي يتطلب مستويات عالية، التي يمكن من خلالها تقديم الإضافة المناسبة ومنه تحسين أداء الشركة وتوفير مناصب عمل.

تمتلك شركة الإسمنت مراكز وظيفية متنوعة ساهمت في تحسين أدائها وتنفيذ عملياتها، رغم ارتفاع نسبة موظف إداري والتي قدرت ب 52.6%، يجدر الذكر أن الشركة توفر ثمانية مناصب للمحاسبين بنسبة 21.1%، وهذا يشير إلى أن الشركة تتمتع باستقرار وظيفي، نتيجة توظيفها للمحاسبين القادرة على تتبع ورصد كل التغيرات الحاصلة، إلا أنها وظفت شخصين فقط لتقني في الاعلام الآلي بنسبة قدرت ب 5.3%، لذلك نقترح على الشركة توظيف هذه الفئة وتخصيص قسم لهم وذلك من أجل إضافة لشركة وتحسين قدرات الموظفين.

توظف شركة تبسة للإسمنت أصحاب الخبرة المهنية من 6 إلى 10 سنوات بنسبة أكبر والتي قدرة ب 42.1% وهذا يؤدي إلى استدامة أداء الشركة وتحقيق نتائج أفضل، إلا أن اغلب الفئات العمرية صغيرة في السن، لقد استهدفت فئة الشباب وذلك للاستفادة منها ومن الأفكار التي تطرحها والمهارات التي تتقنها.

لدى شركة الإسمنت تبسة تساوي في القدرة على التحكم في التكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي، بنسبة 52.6% لمستويات التحكم القوية والضعيفة، وهذا راجع إلى التحكم القوي في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي لشركة.

تعتمد الشركة من خلال استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والابداع المحاسبي على أنظمة حماية توفر الأمن والسرية لكافة معلومات الشركة، كما يقوم هذا النظام بتشفير البيانات والمعلومات المهمة، وهذه ميزة جيدة ومتطورة لصالح الشركة، بحيث لا يمكن اختراق البرمجيات من طرف الفيروسات.

من بين مزايا تكنولوجيا المعلومات التي تعتمدها شركة الإسمنت، أنها تستخدم مجموعة من التقنيات لرفع مستوى الأداء وتطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات حيث تأثر ايجابيا على مستويات الأداء، فشركة الإسمنت تبسة تعتمد أسلوب زيادة قيمة المؤسسة وفعالية اتخاذ القرار، وذلك من أجل خلق قيمة لشركة بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها من خلال البيانات والمعلومات الدقيقة التي توفرها الشركة.

تستخدم شركة الإسمنت تبسة تكنولوجيا المعلومات في العديد من المجالات، ومن أبرزها؛ نظم المعلومات وبث المعلومات للمتعاملين، وكذلك مجال العمل المحاسبي سواء من ناحية مواكبة التطورات الحاصلة في العمل المحاسبي ومزامنتها لسهولة استخراج الإحصائيات وذلك من خلال تطور الخدمات.

تعتمد شركة الإسمنت تبسة استخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لتوفير المعلومات في التوقيت المناسب، بمتوسط الحسابي هو 4.11 والانحراف المعياري هو 0.606 ولذلك مستوى التقييم للإفصاح المحاسبي الإلكتروني مرتفع، وبذلك فهو يساعد على توفير المعلومات في الوقت المناسب.

تعتمد المؤسسة محل الدراسة على تكنولوجيا المعلومات في مختلف تعاملاتها الداخلية والخارجية، بمتوسط المحاسبي 3.71 والانحراف المعياري 1.250 هذا يعني أن معظم أنشطة المؤسسة تعتمد على تكنولوجيا المعلومات في مختلف تعاملاتها الداخلية والخارجية.

# المخاتمة

## 1. ملخص الفصول

تم من خلال هذه الدراسة محاولة البحث على مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية، إذ زادت أهمية الإبداع المحاسبي في ظل التطورات التكنولوجية، ومكنة العمل المحاسبي الذي يهدف أساساً إلى الارتقاء بمهارات المحاسب، سواء تعلق الأمر بالنظام المحاسبي الإلكتروني أو الإفصاح المحاسبي أو بالتعليم المحاسبي، كما تم توضيح ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات ومواكبة التطورات فيها ودور الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية من أجل اسقاط الجانب النظري على التطبيقي. وكان الغرض من ذلك هو الإجابة على إشكالية البحث التي تدور حول مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت بتبسة؟، مركزين على أهم العناصر المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي وإبراز العلاقة بينهم وبين المؤسسة، وللإجابة على الإشكالية واختبار الفرضيات قسمنا الدراسة إلى فصلين ما بين النظري والتطبيقي.

## 2. اختبار الفرضيات

### 1.2 الفرضية الرئيسية:

$H_0$  - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى لبيانات المراقبة (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

$H_1$  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى لبيانات المراقبة (المستوى العلمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

من خلال ما سبق وبعد الاحاطة بمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي، تم التوصل الى أن هناك علاقة تأثير إيجابية بين المتغيرين وهو ما يثبت وقبول الفرض البديل.

### 2.2 الفرضية الفرعية الأولى:



- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

هذه الفرضية تم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل لأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت.

### 3.1 الفرضية الفرعية الثانية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت - تبسة - عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

في هذه الفرضية تم اثبات أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني بشركة الإسمنت - تبسة

### 4.1 الفرضية الفرعية الثالثة:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني لشركة الإسمنت - تبسة عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي الالكتروني عند مستوى دلالة  $0.05 \leq \alpha$ .

يوجد أثر لتطبيق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي وهذا ما يثبت صحة الفرضية البديلة.

### 2.1 الفرضية الفرعية الرابعة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى

التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين إجابات أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية تعزى للبيانات الشخصية (المستوى التعليمي، المركز الوظيفي، الخبرة المهنية ومدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الآلي). في شركة الإسمنت - تبسة

### 3. نتائج الدراسة

تتمثل نتائج الدراسة في جانبين يتم توضيحها فيما يلي:

#### 1.3 نتائج الدراسة النظرية

تم التوصل الى مجموعة من النتائج في الدراسة النظرية تتمثل في:

- تعد تكنولوجيا أصلا من الأصول الاستراتيجية التي تمكن المؤسسة من تحقيق رسالتها وأهدافها بنجاح، وتعتبر جزء هام من نظام المعلومات المحاسبي؛
- يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيرا إيجابيا على مستويات الأداء بالمؤسسات وعلى سلوك الأفراد داخل المؤسسات؛
- يتمثل الإبداع المحاسبي في التجديد والتطوير في طرق توفير المعلومات لاتخاذ القرارات وتحقيق الميزة التنافسية بالإضافة الى تحسين الإنتاجية وتخفيض التكلفة من خلال دراسة سلوك عناصر التكلفة وتحليله؛
- مع تفشي العولمة برزت الحاجة الى لوجود نظام معلومات محاسبي يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات؛
- أصبح من الضروري على المحاسب مواكبة التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وإيجاد حلول إبداعية لمواجهة مشاكل المؤسسة وتحسين مستواها.

#### 2.3 نتائج الدراسة الميدانية

تمثلت نتائج الدراسة الميدانية في النقاط الموالية:

- أغلب الموظفين في شركة الإسمنت -تبسة- يحملون شهادات جامعية بنسبة 78.9%؛

- يتمتع أغلب الموظفين في شركة الإسمنت -تبسة- على فئة الأقدمية ذوي سنوات خبرة تتراوح ما بين 06 الى 10 سنوات؛
- موظفين شركة الإسمنت-تبسة- لديهم تخصص علمي في مختلف المجالات تمثلت الأغلبية في فئة موظف اداري بنسبة %52.6؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بمعامل ارتباط قيمته %45.2 و %20.4 نسبة التباين لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة-؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مكونات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة- بمعامل ارتباط قيمته %33.8؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مجالات تكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة- بمعامل ارتباط قيمته %47.2؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على الإبداع المحاسبي في شركة الإسمنت -تبسة- بمعامل ارتباط قيمته %39.3؛
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي تعزي للبيانات الشخصية.

#### 4. الاقتراحات

- تتمثل أهم الاقتراحات الخاصة بهذه الدراسة فيما يلي:
- الوقوف على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المؤسسات الإنتاجية، حيث أن استخدامه يعد ضروريا وحتميا الوقت الراهن؛
  - استقطاب والإستعانة بخبراء في مجال تكنولوجيا المعلومات، من أجل إقامة دورات تكوينية عملية وليست نظرية مما يشحن الثقة في نفسية العمال؛
  - إنشاء قسم خاصة بالإبداع المحاسبي داخل المؤسسة تأخذ على عاتقها مسؤولية مساعدة وتشجيع ودعم الأفراد العاملين والمبدعين بالتخصص وكذلك يعمل به أفراد من ذوي التخصصات والخبرة العالية في المجالات المختلفة؛
  - إجراء المزيد من الأبحاث المحاسبية التي تعطي تفسيراً إضافياً لمدى تأثير الإبداع المحاسبي في جودة المعلومات المالية؛

- توعية المدراء والقيادات الإدارية واطلاعهم على مزايا الإبداع في المؤسسات والذي يعود على المؤسسة بالنفع ويعطيها ميزة تنافسية عالية بحيث يساهم ذلك في تحسين قيمة المؤسسة؛
- استخدام البرمجيات والوسائل الإلكترونية في نظام المعلومات المحاسبي، يساعد على توفير المعلومات المناسبة والملائمة، وتسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة.

### 2. آفاق الدراسة

بعد الانتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في شركة الاسمنت بتبسة، ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الهامة لمواصلة البحث فيها ومنها ما يلي:

- إجراء دراسات مماثلة في مؤسسات أخرى من أجل تعزيز النتائج التطبيقية؛
- دور التدقيق المحاسبي في تحسين الإبداع المحاسبي لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الإنتاجية؛
- الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تطوير الأداء في المؤسسات الإنتاجية؛
- إمكانية استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات كألية لترقية الحوكمة الرقمية في المؤسسات الاقتصادية؛
- مساهمة الإبداع المحاسبي في تحقيق مصداقية القوائم المالية في البنوك التجارية.

# قائمة المراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً - الكتب

1. أيمن صالح سلامة، الإحصاء (أسس ومبادئ)، دار النشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2019.
2. حيدر شاكر نوري، محمود حسن جمعة، دراسات في أثر المعرفة وتكنولوجيا المعلومات في المنظمات، المطبعة المركزية في جامعة دايلي، العراق، 2015.
3. عامر إبراهيم قندلجي، ايمان فاضل السمارئي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
4. عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر 2002.
5. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002.
6. عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
7. عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعترف للنش، الأردن، 2015.
8. كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009.
9. منال عشري، تكنولوجيا المعلومات والرأس مال البشري رؤية للتنمية المستدامة 2030، دار التعليم الجامعي، مصر، الإسكندرية، 2022.

### ثانياً - المجلات والملتقيات

1. ابتهاج يعقوب، سلمى سعد، التنور التقني في البرامج التعليمية لأقسام المحاسبة كأحد روافد التنمية البشرية في العراق، مجلة الدراسات محاسبية ومالية جامعة بغداد، العراق، العدد32، 2013.
2. بوقلقول الهادي، تحليل البيانات باستخدام SPSS، ندوة علمية، جامعة عنابة، 2013.
3. بومايلة سعاد، فارس بوباكور، أثر تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، العدد3، مارس2004.

4. حسان بوبعاية، صالح ساري، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية داخل المؤسسة، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر، 2011.
5. خلود عاصم، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين جودة المعلومات وانعكاساته على التنمية الاقتصادية، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بمؤتمر الكلية، 2013.
6. ساهل امينة، محمد بوسته، "مزايا تكنولوجيا المعلومات وأهمية الاستثمار فيها"، دراسات اقتصادية، المجلد: 16 العدد 01، جامعة بومرداس الجزائر، 2022.
7. صدام محمد محمود الحياي، سطم صالح حسين، أثر التجارة الإلكترونية على المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت، العراق المجلد 2، العدد 3، 2006.
8. عبد الأمير صبار خشيف، دور المحاسبة الإلكترونية في تحسين جودة التعليم المحاسبي، مجلة الريادة للمال والاعمال، المجلد 03، جامعة وارث الأنبياء، كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، 2022.
9. عمورة جمال، شريفي احمد، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية، الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية المنعقد، جامعة البليدة، الجزائر، 2011.
10. عمورة جمال، شريفي احمد، دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المالية والمحاسبية، مجلة الاقتصاد والتنمية، مجلد 02، العدد 01 2011
11. محمد عجيلة، احمد قنيح، متطلبات الإبداع المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة، مجلد 11 عدد (01)، 2020.
12. محمد عجيلة، أحمد قنيح، مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة غرداية، العدد 03، 2016.
13. محمد هاني دلول، مدى تطور البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وعلاقته بكفاءة نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية الفلسطينية دراسة تطبيقية، المجلد 3، العدد (03)، السنة 2019.
14. نبار ربيحة، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخصائص والتأثيرات، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 09، العدد 2، 2018.

15. وليد زكرياء صيام، مدى اسهام التعليم الالكتروني في ضمان جودة التعليم العالي، دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المجلد السادس العدد، 14، 2013.

#### ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية:

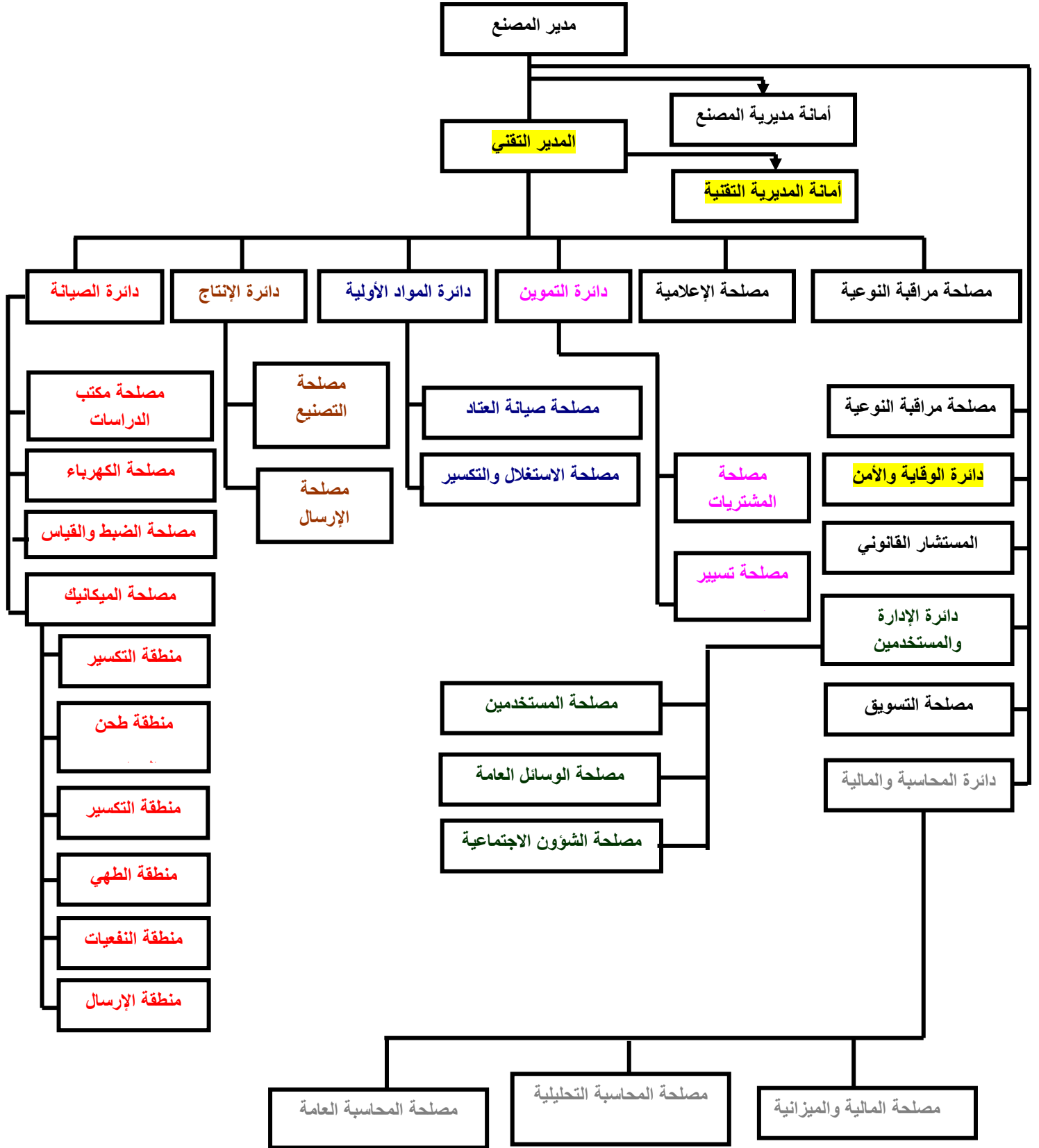
1. أحمد قنيح، دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي، أطروحة دكتوراه، تخصص دراسات محاسبية وجبائية متقدمة، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.
2. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، تخصص علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012.
3. زنود إيمان، المحاسبة الإبداعية وإشكالية التسيير الضريبي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والتجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة 2020.
4. عجيلة محمد، دور الإبداع المحاسبي والمحاسبين في التسيير واتخاذ القرار، دراسة ميدانية حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة البليدة الجزائر، 2009.
5. محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نضام المعلومات المحاسبي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008.
6. نبيلة إبراهيم بربخ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية، رسالة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2013.

#### خامسا - المراجع الأجنبية:

1. Qing Cao, Shad Dowlathahi, **The impact of alignment between virtual enterprise and information technology on business performance in an agile manufacturing environment**, Journal of Operations Management 23 (2005).
2. Seedwell tanka, Muyako sithole, **information technology knowledge and skills accounting graduates need**, international journal of business and science, 2015.



الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي



الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي



كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استمارة مقدمة للأساتذة الذين قاموا بتحكيم الاستبيان الخاص بمذكرة ماستر

تخصص مالية مؤسسة

تحت عنوان: مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الإبداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية

دراسة حالة شركة الإسمنت تبسة

الرقم	اسم الأستاذ
01	عزليزية سارة
02	يوسف رفيق
03	جابو سليم
04	سعيدان عمر

تحت اشراف:

أ. د/عمامرة ياسمينة.

اعداد الطالبتين:

أية رزيق

كثير يسرى

السنة الجامعية: 2022-2023

الملحق رقم (03): استمارة الاستبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

استمارة استبيان:



استمارة استبيان:

في إطار التحضير لمذكرة التخرج المدرجة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، تخصص مالية مؤسسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، ومن خلال الموضوع المعنون ب "مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي في المؤسسة الإنتاجية - دراسة حالة شركة الاسمنت تبسة-"

يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية بتمعن بوضع الإشارة (X) في الخانة التي تتفق مع رأيكم كمساعدة منكم على إنجاح الدراسة، علما بان اجاباتكم ستعامل بشكل سري ولغايات واغراض البحث العلمي فقط، ليس مطلوب منكم ذكر اسمكم او عنوانكم، شاكرة لكم على حسن تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

تحت إشراف:

إعداد الطالبتين

أ.د. عمامرة ياسمينة.

اية رزيق

كثير يسرى

السنة الجامعية: 2022-2023

## الجزء الاول: بيانات شخصية

يرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة

### 1.المستوى التعليمي

- |                          |           |                          |         |                          |             |
|--------------------------|-----------|--------------------------|---------|--------------------------|-------------|
| <input type="checkbox"/> | باكالوريا | <input type="checkbox"/> | ليسانس  | <input type="checkbox"/> | ماستر       |
| <input type="checkbox"/> | ماجستير   | <input type="checkbox"/> | دكتوراه | <input type="checkbox"/> | شهادات اخرى |

### 2.المركز الوظيفي :

- |                          |                       |                          |            |                          |            |
|--------------------------|-----------------------|--------------------------|------------|--------------------------|------------|
| <input type="checkbox"/> | موظف اداري            | <input type="checkbox"/> | رئيس مصلحة | <input type="checkbox"/> | مراقب مالي |
| <input type="checkbox"/> | تقني في الاعلام الالي | <input type="checkbox"/> | محاسب      | <input type="checkbox"/> |            |

### 3.الخبرة المهنة

- |                          |                  |                          |                   |                          |  |
|--------------------------|------------------|--------------------------|-------------------|--------------------------|--|
| <input type="checkbox"/> | أقل من 5 سنوات   | <input type="checkbox"/> | من 6 إلى 10 سنوات | <input type="checkbox"/> |  |
| <input type="checkbox"/> | من 11 الى 15 سنة | <input type="checkbox"/> | أكثر من 15 سنة    | <input type="checkbox"/> |  |

### 4.مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الالي

- |                          |      |                          |       |                          |     |
|--------------------------|------|--------------------------|-------|--------------------------|-----|
| <input type="checkbox"/> | ضعيف | <input type="checkbox"/> | متوسط | <input type="checkbox"/> | قوي |
|--------------------------|------|--------------------------|-------|--------------------------|-----|

المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات في شركة الإسمنت -تبسة-

الرجاء الاجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الرقم	عبارة الاستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>مكونات تكنولوجيا المعلومات</b>						
01	ساعدت مواقع الانترنت في زيادة المعارف المحاسبية وتجديدها					
02	سهولة في التعامل في المواقع الالكترونية مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات					
03	تساعد البرامج الالكترونية في اعداد مختلف التقارير الإدارية والمحاسبية في المؤسسة					
<b>مجالات تكنولوجيا المعلومات</b>						
04	تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات في مختلف تعاملاتها الداخلية والخارجية					
05	يجد موظف قسم المحاسبة صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.					
06	تساعد تكنولوجيا المعلومات على أداء المهام المحاسبية والابداع فيها بكل ثقة وشجاعة					
07	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين قيمة المؤسسة في هذا القطاع					

					08 يؤدي الالتزام بتكنولوجيا المعلومات الى رفع مستوى الشفافية ومصداقية المعلومات المحاسبية وتحقيق سهولة فهمها.
					09 يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات الى زيادة الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات.
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات					
					10 أصبح توفير المعلومات المحاسبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات اقل تكلفة.
					11 ان موقعكم داخل المؤسسة أصبح مهما أكثر مع تطور المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات
					12 استخدام المحاسبة الالكترونية يؤثر في نوعية القوائم والتقارير المالية
					13 يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية.

المحور الثاني: الابداع المحاسبي في شركة الاسمنت -تبسة-

الرجاء الإجابة على العبارات الآتية بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

الرقم	عبارة الاستبيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
14	تقوم المؤسسة بتطبيق خطوات الابداع المحاسبي					
15	ان المهارة في الابداع المحاسبي تطورت وتحسنت كثيرا مع استخدام تكنولوجيا المعلومات					
16	تتميز المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالدقة الكبيرة التي تساعد على الابداع والابتكار المحاسبي					
17	يساهم التعليم المحاسبي الالكتروني في تطوير مهارات الابتكار والابداع المحاسبي.					
18	يساهم الابداع المحاسبي الى تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية.					
19	يساهم الابداع المحاسبي في حل المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة					
20	يساعد الابداع المحاسبي على التجديد والتطوير في العمل المحاسبي.					
21	يتم اعتماد الابداع المحاسبي في طرق توزيع او					

					تحميل المصاريف المختلفة في المؤسسة	
					يساعد الإفصاح المحاسبي الالكتروني على توفير المعلومات في التوقيت المناسب.	22
					تواجه المؤسسة صعوبات وتحديات في تطبيق الابداع المحاسبي	23
					يعد الابداع المحاسبي ممارسة غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية	24
					تؤدي المحاسبة الإبداعية الى تظليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة	25



## الملحق رقم (04): مخرجات برنامج SPSS

نتيجة اختبار الفا كرو نباخ

Cronbach's Alpha	N of Items
.881	25

### المستوى العلمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	بكالوريا	4	10.5	10.5	10.5
	ليسانس	16	42.1	42.1	52.6
	ماستر	11	28.9	28.9	81.6
	ماجستير	2	5.3	5.3	86.8
	دكتوراه	1	2.6	2.6	89.5
	شهادات أخرى	4	10.5	10.5	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

### المركز الوظيفي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موظف إداري	20	52.6	52.6	52.6
	رئيس مصلحة	6	15.8	15.8	68.4
	مراقب مالي	2	5.3	5.3	73.7
	تقني في الإعلام الآلي	2	5.3	5.3	78.9
	محاسب	8	21.1	21.1	100.0
	Total	38	100.0	100.0	

### الخبرة المهنية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	7	18.4	18.4	18.4
	من 6 إلى 10 سنوات	16	42.1	42.1	60.5
	من 11 إلى 15 سنة	8	21.1	21.1	81.6

أكثر من 15 سنة	7	18.4	18.4	100.0
Total	38	100.0	100.0	

### مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاعلام الالي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ضعيف	1	2.6	2.6	2.6
متوسط	18	47.4	47.4	50.0
قوي	19	50.0	50.0	100.0
Total	38	100.0	100.0	

### تقييم إجابات افراد العينة حول محور الإبداع الحاسبي في شركة الإسمنت بتبسة

	N	Mean	Std. Deviation
1. ساعدت مواقع الانترنت في زيادة المعارف المحاسبية وتجديدها.	38	3.89	.863
2. سهولة في التعامل في المواقع الالكترونية مع استخدامات تكنولوجيا المعلومات.	38	4.00	1.013
3. تساعد البرامج الالكترونية في اعداد مختلف التقارير الإدارية والمحاسبية في المؤسسة.	38	4.18	.766
مكونات تكنولوجيا المعلومات	38	4.03	.737
Valid N (listwise)	38		

	N	Mean	Std. Deviation
4. تعتمد المؤسسة على تكنولوجيا المعلومات في مختلف تعاملاتها الداخلية والخارجية.	38	3.71	1.250
5. يجد موظف قسم المحاسبة صعوبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	38	2.71	1.011
6. تساعد تكنولوجيا المعلومات على أداء المهام المحاسبية والابداع فيها بكل ثقة وشجاعة.	38	4.00	.838
7. تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين قيمة المؤسسة في هذا القطاع.	38	4.21	.811
8. يؤدي الالتزام بتكنولوجيا	38	3.84	.886

المعلومات الى رفع مستوى الشفافية ومصادقية المعلومات المحاسبية وتحقيق سهولة فهمها.			
يؤدي تطبيق تكنولوجيا 9 المعلومات الى زيادة الإفصاح المحاسبي ونشر المعلومات.	38	3.92	.912
مجالات تكنولوجيا المعلومات	38	3.7325	.63617
Valid N (listwise)	38		

	N	Mean	Std. Deviation
10. أصبح توفير المعلومات المحاسبية من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات اقل تكلفة.	38	3.76	.943
11. ان موقعكم داخل المؤسسة أصبح مهما أكثر مع تطور المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات.	38	3.45	1.058
12. استخدام المحاسبة الالكترونية يؤثر في نوعية القوائم والتقارير المالية.	38	3.50	1.007
13. يوجد أثر لتطبيق تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية.	38	3.95	.899
البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	38	3.6645	.64273
Valid N (listwise)	38		

### تقييم إجابات افراد العينة حول محور الإبداع الحاسبي في شركة الإسمنت بتبسة

	N	Mean	Std. Deviation
14. تقوم المؤسسة بتطبيق خطوات الابداع المحاسبي.	38	3.50	.830
15. ان المهارة في الابداع المحاسبي تطورت وتحسنت كثيرا مع استخدام تكنولوجيا المعلومات.	38	4.03	.788
16. تتميز المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بالدقة الكبيرة التي تساعد على الابداع والابتكار المحاسبي.	38	4.05	.733
17. يساهم التعليم المحاسبي الالكتروني في تطوير مهارات	38	4.11	.649

الابتكار والابداع المحاسبي			
يساهم الابداع المحاسبي الى 18. تقديم المعلومات المحاسبية في شكل معلومات ذات جودة عالية	38	4.16	.679
يساهم الابداع المحاسبي في حل 19. المشاكل وتسهيل الممارسات المحاسبية وترشيد القرارات المتخذة	38	4.13	.623
يساعد الابداع المحاسبي على 20. التجديد والتطوير في العمل المحاسبي	38	4.11	.649
يتم اعتماد الابداع المحاسبي في 21. طرق توزيع او تحميل المصاريف المختلفة في المؤسسة	38	3.97	.545
يساعد الإفصاح المحاسبي 22. الالكتروني على توفير المعلومات في التوقيت المناسب	38	4.11	.606
تواجه المؤسسة صعوبات 23. وتحديات في تطبيق الابداع المحاسبي	38	3.58	1.056
يعد الابداع المحاسبي ممارسة 24. غير مقبولة تؤثر على إدراك المستخدم في تقييم وتحليل القوائم المالية	38	3.32	1.068
تؤدي المحاسبة الإبداعية الى 25. تظليل المستخدمين في عملية التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة	38	2.84	1.197
الإبداع المحاسبي	38	3.82	.441
Valid N (listwise)	38		

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	تكنولوجيا المعلومات <sup>b</sup>		. Enter

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي ي

b. All requested variables entered.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.452 <sup>a</sup>	.204	.182	.399

a. Predictors: (Constant), تكنولوجيا المعلومات

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.467	1	1.467	9.227	.004 <sup>b</sup>
	Residual	5.724	36	.159		
	Total	7.192	37			

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي ا

b. Predictors: (Constant), تكنولوجيا المعلومات

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.583	.414		6.239	.000
	تكنولوجيا المعلومات	.329	.108	.452	3.038	.004

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

### Regression

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	مكونات تكنولوجيا المعلومات <sup>b</sup>		. Enter

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. All requested variables entered.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.338 <sup>a</sup>	.114	.090	.421

a. Predictors: (Constant), مكونات تكنولوجيا المعلومات

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.822	1	.822	4.649	.038 <sup>b</sup>
	Residual	6.369	36	.177		
	Total	7.192	37			

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. Predictors: (Constant), مكونات تكنولوجيا المعلومات

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	3.010	.384		7.838	.000
	مكونات تكنولوجيا المعلومات	.202	.094	.338	2.156	.038

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	مجالات تكنولوجيا المعلومات <sup>b</sup>		. Enter

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. All requested variables entered.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.472 <sup>a</sup>	.223	.201	.394

a. Predictors: (Constant), مجالات تكنولوجيا المعلومات

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.601	1	1.601	10.313	.003 <sup>b</sup>

Residual	5.590	36	.155		
Total	7.192	37			

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. Predictors: (Constant), مجالات تكنولوجيا المعلومات

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized	t	Sig.
		B	Std. Error	Coefficients		
1	(Constant)	2.604	.385		6.756	.000
	مجالات تكنولوجيا المعلومات	.327	.102	.472	3.211	.003

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

### Regression

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات <sup>b</sup>		. Enter

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. All requested variables entered.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.393 <sup>a</sup>	.154	.131	.411

a. Predictors: (Constant), البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.109	1	1.109	6.565	.015 <sup>b</sup>
	Residual	6.082	36	.169		
	Total	7.192	37			

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

b. Predictors: (Constant), البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t
		B	Std. Error	Beta	
1	(Constant)	2.837	.391		7.257
	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	.269	.105	.393	2.562

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Sig.
1	(Constant)	.000
	البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات	.015

a. Dependent Variable: الإبداع المحاسبي

### Correlations

		تكنولوجيا المعلومات	الإبداع المحاسبي	الاستبانة
تكنولوجيا المعلومات	Pearson Correlation	1	.452**	.899**
	Sig. (2-tailed)		.004	.000
	N	38	38	38
الإبداع المحاسبي	Pearson Correlation	.452**	1	.797**
	Sig. (2-tailed)	.004		.000
	N	38	38	38
الاستبانة	Pearson Correlation	.899**	.797**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	38	38	38

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).



## Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
						Lower Bound	Upper Bound
تكنولوجيا المعلومات	بكالوريا	4	3.52	.882	.441	2.12	4.92
	ليسانس	16	3.84	.665	.166	3.48	4.20
	ماستر	11	3.79	.420	.127	3.51	4.07
	ماجستير	2	3.73	.381	.269	.31	7.15
	دكتوراه	1	2.54	.	.	.	.
	شهادات أخرى	4	4.12	.358	.179	3.55	4.69
	Total	38	3.78	.606	.098	3.58	3.98
الإبداع المحاسبي	بكالوريا	4	3.60	.208	.104	3.27	3.93
	ليسانس	16	3.95	.405	.101	3.74	4.16
	ماستر	11	3.82	.535	.161	3.46	4.18
	ماجستير	2	3.96	.648	.458	-1.87	9.79
	دكتوراه	1	3.00	.	.	.	.
	شهادات أخرى	4	3.69	.158	.079	3.44	3.94
	Total	38	3.82	.441	.072	3.68	3.96

## ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	2.320	5	.464	1.318	.281
	Within Groups	11.267	32	.352		
	Total	13.588	37			
الإبداع المحاسبي	Between Groups	1.250	5	.250	1.347	.270
	Within Groups	5.941	32	.186		
	Total	7.192	37			

## Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
						Lower Bound	Upper Bound
تكنولوجيا المعلومات	موظف إداري	20	3.74	.585	.131	3.47	4.01
	رئيس مصلحة	6	4.15	.443	.181	3.69	4.61
	مراقب مالي	2	4.04	.054	.038	3.55	4.53
	تقني في الإعلام الآلي	2	4.31	.109	.077	3.33	5.29
	محاسب	8	3.39	.691	.244	2.82	3.96
	Total	38	3.78	.606	.098	3.58	3.98
الإبداع المحاسبي	موظف إداري	20	3.75	.511	.114	3.51	3.99

رئيس مصلحة	6	4.01	.413	.169	3.58
مراقب مالي	2	4.00	.589	.417	-1.29
تقني في الإعلام الآلي	2	4.04	.177	.125	2.45
محاسب	8	3.76	.265	.094	3.54
Total	38	3.82	.441	.072	3.68

## ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	2.748	4	.687	2.091	.104
	Within Groups	10.840	33	.328		
	Total	13.588	37			
الإبداع المحاسبي	Between Groups	.503	4	.126	.620	.651
	Within Groups	6.689	33	.203		
	Total	7.192	37			

## Descriptives

		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
						Lower Bound	Upper Bound
تكنولوجيا المعلومات	أقل من 5 سنوات	7	3.78	.770	.291	3.07	
	من 6 إلى 10 سنوات	16	3.62	.689	.172	3.26	
	من 11 إلى 15 سنة	8	3.95	.421	.149	3.60	4.30
	أكثر من 15 سنة	7	3.93	.386	.146	3.58	
	Total	38	3.78	.606	.098	3.58	
الإبداع المحاسبي	أقل من 5 سنوات	7	4.04	.411	.155	3.66	
	من 6 إلى 10 سنوات	16	3.77	.422	.105	3.54	
	من 11 إلى 15 سنة	8	3.92	.606	.214	3.41	
	أكثر من 15 سنة	7	3.64	.214	.081	3.45	
	Total	38	3.82	.441	.072	3.68	

## ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	.787	3	.262	.697	.560
	Within Groups	12.801	34	.376		
	Total	13.588	37			
الإبداع المحاسبي	Between Groups	.667	3	.222	1.158	.340
	Within Groups	6.525	34	.192		
	Total	7.192	37			

## ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
تكنولوجيا المعلومات	Between Groups	2.777	2	1.389	4.496	.018
	Within Groups	10.810	35	.309		
	Total	13.588	37			
الإبداع المحاسبي	Between Groups	.697	2	.349	1.879	.168
	Within Groups	6.494	35	.186		
	Total	7.192	37			

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي في مختلف مجالاته، وقد اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم توزيع 40 استمارة استبيان، واسترجاع 39 منها 38 استمارة قابلة للمعالجة اي بنسبة 88.1%، وقد تم الاعتماد على أساليب الإحصاء في وصف متغيرات الدراسة، كم تم الاعتماد على أساليب الانحدار المتعدد في اختبار الفرضيات الفرعية والانحدار البسيط في اختبار الفرضيات الرئيسية والتباين الاحادي ANOVA في تحليل البيانات

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين فعالية وكفاءة نظام المعلومات المحاسبي بات ضرورة تملئها طبيعة العمل المحاسبي في الوقت الحالي، وأيضا ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تنمية الابداع المحاسبي بالمؤسسة الإنتاجية محل الدراسة شركة الاسمنت -تبسة، كما توصلت أيضا إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية لكل من تكنولوجيا المعلومات والإبداع المحاسبي.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا؛ معلومات؛ بنية تحتية؛ إبداع محاسبي؛ تعليم محاسبي.

## Abstract

This study aimed to know the role of information technology in the development of accounting creativity in its various fields, this study relied on the use of the descriptive analytical method, as 40 questionnaires were distributed, and the retrieval of 39, of which 38 forms are processable, with a rate of 88.1%, the statistical methods were relied upon to describe the study, as was the reliance on multiple regression methods in testing the sub-hypotheses, simple regression in testing the main hypotheses, and one way anova in analyzing the personal data of the study sample.

This study concluded that the use of information technology to improve the effectiveness and efficiency of the accounting information system has become a necessity dictated by the nature of accounting now, information technology also contribute to the development of accounting creativity in the production enterprise under study, the cement company -Tebessa-, it also found that there is statistically significant relationship at the level of significance for both information technology and accounting creativity.

**Keywords:** information; technology; infrastructure; accounting; creativity; accounting education.